



3 1761 04698083 5

Tammum, Mustafá
Siraj al-katabah

PJ

6123

T34

1893



(Handwritten title or header)

1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
12
13
14
15
16
17
18
19
20
21
22
23
24
25
26
27
28
29
30
31
32
33
34
35
36
37
38
39
40
41
42
43
44
45
46
47
48
49
50

(Handwritten notes or footnotes at the bottom of the page)

(خامسة في رموز الكتابة والمؤلفين)

رموز	الكتابة	رموز	المؤلفين
م	المحرم	الظم	الظاهر
ص	صفر	أيض	أيضا
را	ربيع الأول	رض	رضى الله عنه
ر	ربيع الثاني	مم	ممنوع
جا	جادی الأولی	لايخ	لايخفى
ج	جادی الثانية	ص	للمن
ب	رجب	ش	شارح
ش	شعبان	المص	المتن
ن	رمضان	الشر	الشارح
ل	شوال	ح	حينئذ (٢)
ذا	ذوالقعدة	الخ	الى آخره
ذ	ذوالحجة (١)	اه	انتهى
اليكون	جملة الاعداد		

(١) ولاتصف شهرا الى اسم شهر * الاما قوله الراء فادر
 (٢) في غير كتب الحديث وغير كتب الحنفية فان كانت في كتب
 الحديث فهي لتحويل السند وان كانت في كتب الحنفية فهي
 للحلبي أو لابى حنيفة

نحو مؤون وفئون ورئون ويسهزئون أو كانت مكسورة نحو مشين
وفئين وربين

تم طبعه بحمد الله وبرز مجبها بهذا الجمال يفوق بحسن شكله جميع
الاشكال ❀ في ظل الحضرة الفخيمة الخديوية وعهد الطلعة
الميمونة الداورية حضرة من أنام الانام في ظل أمنه وعهم بهني
احسانه ويمنه وارث ملك الملوك الصيد وفرع دوحه السادة الصناديد
من بلغت رعيته ببركة عدالته غاية الاماني خديوينا المعظم ❀ عباس
باشا حلمي الثاني ❀ أدام الله أيامه ووالى على رعيته احسانه
وانعامه ملحوظا هـ هذا الطبع البهيج عطر العرف الاريح بنظر من
عليه أخلاقه بحميل الطبع تثني حضرة وكيل المطبعة محمد بيك
حسني وكان انتهاء طبعه وكامل بدره وازدهاء ينعمه في أوائل الربيعين
عام أحد عشر بعد ثلثمائة وألف من هجرة

من خاقه الله على أكمل وصف صلى

الله عليه وعلى آله وصحبه

كلما ذكره الذاكرون

وغفل عن ذكره

العاقلون

(١) (في المفاعلة) نحو ساير يساير مسايرة فهو مساير وعاین يعاین
معاينة فهو معاین وعاير يعاير معايرة فهو معاير وباین يباین مباينة
فهو مباين

(٢) (و) الواقعة (في الجوع التي على وزن مفاعل أو فاعل المعتلة العين)
نحو معايش ومشايخ ومخايل ومضايق ومسائل جمع مسـيل ومكايد
ومصايد ومصاير الا مصائب فانه صح بالهمز سماعا ونحو أطايب
وأخاير فكل ما كان على هذين الوزنين يجب فيه التصريح بالياء
ونقطها

(وَأما) الياء (التي يجب اعمالها فهي) الياء (المتطرفة) نحو عيسى
وموسى ومصطفى والنقي والقاضي وغلماي ومتى ولدى وسعى ورمى
ووفى وكفى وعسى وحتى والى وعلى وبلى (و) الياء (المتوسطة المصورة
بدلا عن همزة) نحو جائر وقائل وقائم ونائم وبائع وسائل ومسائل
ومائل وعائد وموائل وموائد وفوائد وعوائد وقصائد وطمعائن وشمائل
لانه لا يجوز في ذلك ابدال الهمزة ياء

(وَأما) الياء (التي يجوز فيها الامران فهي)

(١) (المكسورة بعد فتح) نحو باعد نفسك من الاسد وزئيره واقتد بأئمة
الدين أنذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون قالوا أئنتك لانت
يوسف أئن ذكرتم ويئس وسئم ولئيم

(٢) (والواقعة بعد كسر) سواء كانت ساكنة نحو ذئب وبئر وظئر وزئبق
أو كانت مفتوحة نحو ماء وفئة ورثة وخطئة وناشئة أو كانت مضمومة

(وأما ما يختص بالهمزة فهو) ثلاثة (القطعة) وهي صورة رأس عين
توضع في موضع الهمزة المحذوفة الصورة نحو دعاء وفوق همزة القطع
نحو أكرم وفوق الهمزة المرسومة ألفا أو واوا أو ياء نحو رأس
وبؤس وبئر

(والصلة) وهي رأس صاد صغيرة توضع على رأس ألف الوصل للدلالة
على انها ليست ألف قطع نحو أنطلق أنطلقا وأستخرج
أستخرجا وأعلم

(والمدة) وهي سحبية في آخرها ارتناع توضع على الهمزة للدلالة
على ان بعدها ألفا محذوفة خطأ موجودة لفظاً وتوضع عوضاً عن
ألف محذوفة لوجود همزة قبلها نحو آب اى رجع وآتى والآن والآخرون نحو
رأه وشاءه ولا توضع على الحرف الاخير ولا على الالف التى تليها همزة
محذوفة نحو جاء وشاء وباء ولا على الالف التى تليها مدّة مرسومة
ياء نحو ملائى والسرى ولا على نحو وضوء

﴿باب الحروف التى لا تنقط اذا انفردت أو تطرفت﴾

(الحروف التى لا تنقط اذا انفردت أو تطرفت أربعة يجمعها) أحرف
قولك (ينفق) وهى الياء والنون والفاء والقاف

﴿باب ما ينقط من الياءات وجوباً وما يهمل وجوباً وما يجوز فيه الامران﴾

الياء تارة يجب نقطها وتارة يجب اهمالها وتارة يجوز فيها الامران
(أما) الياء (التي يجب نقطها) ولا يجوز همزها (فهى) الياء (الواقعة

﴿فصل في شكل الحروف﴾

(الشكل نوعان) نوع (عام و) نوع (خاص)
فأما النوع (العام فهو الضمّة) وصورتها فوق الخط هكذا -
(والفتحة) وصورتها فوق الخط هكذا - (والكسرة) وصورتها تحت
الخط هكذا - (والسكون) وعلامته فوق الخط هكذا - (والشدة)
وصورتها فوق الخط هكذا - وهذه الشدة تارة تكون بدلا عن
تكرار الحرف المضعف الذي يكتب عند العروضين بحرفين نحو
فترح وعظم وتارة تكون لادغام حرف فيما بعده من كلمة أخرى نحو
أما وآلا والحروف الواقعة بعد اللام الشمسية نحو الطيب والصالح
والرجل

وإذا كان الحرف المشدد مكسورا فإما ان تضع الكسرة تحت الحرف
وهو أحسن وأما ان تضعها فوق الحرف تحت الشدة
وهذا النوع العام يجري في جميع الحروف مطلقا سواء كان الحرف
أولاً أو حشواً أو آخره إلا ان السكون والشدة لا يكونان في الابتداء
لان الابتداء بالسكون ممنوع والحرف المشدد بحرفين أولهما ساكن
(وأما) النوع (الخاص فهو نوعان نوع يختص بالحرف الأخير)
من الكلمة (ونوع يختص بالهمزة فأما ما يختص بالحرف الأخير)
من الكلمة (فهو التنوين) وصورته في حالة الرفع هكذا - وفي حالة
النصب هكذا - وفي حالة الجر هكذا -

فان كانت كلمة كل مرفوعة أو مجرورة أو منصوبة على المفعولية
فصلت في الاحوال الثلاث نحو كل ما جازيعة جازرهنه ورضيت
بكل ما قضيته واسمحت كل ما قاتته

(واذا قصد بكلمة ما لفظها ألحقت بالاسماء الظاهرة) فلا توصل
بما زاد على حرف كان يقال تحذف الالف من ما الاستغهامية المجرورة
أو يقال الالف من ما أصلية غير مبدلة من حرف آخر أو يقال
لك أعرب ما هذا فقول ما مبتدأ وهذا خبر عن ما

﴿باب وصل لا بالإن الشرطية وأن المصدرية﴾

توصل لا بالإن الشرطية) وتحذف نونها للوصل نحو الاتفعلاه
تمكن قسة في الارض الاتنصروه فقد نصره الله والاتصرف عنى
بيدهن أصب اليهن

(وتوصل) لا أيضا بالإن المصدرية اذا تقدمت عليها اللام) التعليمية
نحو لثلا يعلم أهل الكتاب والاصل لان لا وكان القياس كتبه هكذا
لا لا بجذف النون لانها في اللام لكنهم استحسنوا رسم المصحف
(ولا توصل) لا (بكي) نحو كى لا يكون دولة كى لا يكون عليك حرج (ولا)
توصل (ببل) نحو كلاب لا تكمرون اليتيم (ولا توصل) (بهل) فى الاستفهام
نحو هل لا يجوز كذا وهل لا يقال كذا وأما هل فى نحو هل كرت
لا خيك فيحضر فهى كلمة بسيطة موضوعة للتخصيص ليست مركبة
من هل ولا

ولا توصل بأيان ولا بتى نحو ايان ماتعدل به الريح تترل ومنى ما يقم
زيد يقم عمرو

(وأما) ما (المهيئة فهي التي توصل برب وتجعلها صالحة للدخول على
الفعل) نحو ر بما يود الذين كفروا

(وأما) ما (المصدرية) وهي التي تسبك هي والفعل بعدها مصدران من
مادة الفعل فإما أن يدخل عليها شرط أو استفهام أولاً (فإن دخل عليها)
أى ما المصدرية (شرط أو استفهام وصلت) نحو أينما رتني أكرمك
وأينما صنعت (وإن دخل عليها غيرهما فصلتها) نحو إن ما توعدون
لصادق وإن ما صنعت يحب

وتوصل المصدرية بمثل نحو أسلنا مثلما أسلمتم وقوله إنه لحق مثلها
أنكم تنطقون

فصل مما تقدم ان كلمة (ما الاسمية) لا توصل بشيء من الحروف سوى
من وعن وفي واللام والى وعلى وحتى ولا توصل بشيء من الافعال
سوى نعم اذا كسرت عينها نحو إن تبدوا الصدقات فنعما هي فإن لم

تسكسر عينها لم تتصل نحو نعم ما يقول الفاضل

(و توصل بكلمة حين) نحو ناداني حينما رأني

(و) توصل بكلمة (ريث) بمعنى مدة أو مقدار كان تقول ما وقفت عنده

الارثنا كتب الجواب (و) توصل بكلمة (سى) بمعنى مثل نحو لا سيما

(و) توصل بكلمة (كل اذا كانت منصوبة على الظرفية) بمعنى كل وقت

أو كل مرة فيحتاج الى الجواب نحو كلما أضاء لهم مشوا فيه

أى قل قيامه

(وكافة عن ٤-ل النصب والرفع وهى المتصلة بان) واخواتها
نحو انما يوحى الى انما الهكم اله واحد كأنما يساقون الى الموت
* ولكنما أسعى لجد مؤئل * قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا *
* أعد تطرا يا عبد قيس لعلى * بخلاف قوله

ولكن ما يقضى فسوف يكون * فانها موصولة (وكافة عن عمل
الجر وهى المتصلة بالظروف) نحو بينما زيد يقول وقبلها عمرو يتكلم
(وأما) ما (الزائدة فهى الواقعة بين الجار والمجرور) نحو فبما رجمة
فبما نقضهم

(أو) الواقعة (بعد أدوات الشرطين وأين وأى وحيثما وكيفما)
نحو وإما ينزغتك من الشيطان نزغ وإما تخافن من قوم خيانة
الاصل والله أعلم وان ينزغتك وان تخافن زيدت مالتون وكيف
فصارت وان ما ثم أدغمت النون فى الميم ونحو أينما تكونوا يأت بكم
الله وكقوله عليه السلام أيما أمة ولدت من سيدها فهى حرة عن
دبر منه ونحو حيثما تستقيم بقدرلك الله نجاحا وكيفما تكونوا يول
عليكم

فلا توصل باين ولا باى الاستفهاميتين نحو اين ما وعدتنا به أى
ما عندك أحسن لانها اسمية لازائدة

ولا توصل

﴿باب في وصل ما وصلها﴾

(تنقسم) كلمة (مالي) قسمين (اسمية وحرفية)
(فالاسمية) تنقسم الى (خسة أقسام استفهامية وشرطية وتعجبية
وموصولة وموصوفة) بالجملة بعدها

(فاما ما الاستفهامية فتتصل بالاسم المضافة اليه) نحو عقتضام
فعلت كذا (و) تتصل أيضا (بحرف) من أحرف (الجر) السبعة
التي هي من وعن وفي واللام والى وعلى وحتى نحو م وعم وفيم
ولم وإلام وعلام وحتام ولاجل الوصل تحذف النون في من وعن
وتكتب الياء ألفا في الى وعلى وحتى لتوسطها

(وأما) ما (الشرطية) وما (التعجبية) (و) ما (الموصولة) (و) ما (النكرة
الموصوفة) بالجملة بعدها (فلا توصل) (الاربعة) (بشيء) نحو وما تفعلوا
من خير يوف اليكم ما أحسن الصدق ان ما قلته ملبح كل ما صنعت
عجب (غيران) ما (الموصولة) (و) ما (النكرة) (الموصوفة) تتصلان بمن وعن
وفي نحو مما وعمما وفيما

(والحرفية) تنقسم الى (خسة أقسام) أيضا نافية وكافة وزائدة ومهيئة
ومصدرية

(فاما ما النافية فلا توصل بشيء) كقول مادحه عليه السلام

جيم جميع الخلق تشهد أن ما * عمّ الورى الانوال محمد

(وأما) ما (الكافة) فهي ثلاثة أنواع كافة عن عمل الرفع) فتمنع
الفعل عن طلب الفاعل (وهي المتصلة بظال وقل) نحو طالما
جئتك وقلما جئتني فان لم تكن كافة فصلت نحو قل ما يقوم زيد

﴿باب وصل من بما قبلها﴾

(توصل) كلمة (من) بفتح الميم سواء كانت استفهامية أو موصولة أو موصوفة أو شرطية (ب) كلمتي (من وعن) الجاريتين للاختصار يجذف النون منهما نحو من أنت وقد أخذت ممن أخذت منه وعن ترضى عنه أرضى وممن تأخذ أخذ ونحو عن نسأل ورويت عن رويت عنه وعن ترضى عنه أرضى وعن ترض أرض

(ولا توصل) كلمة من (بمع) ولو في الاستفهام نحو مع من كنت وكن مع من تحب (ولا توصل (ب) لفظ (كل) نحو كل من في حاله يهواله كل من في الحى أسرى في يدي كل من عليها فان كل من يعلم العلم مكرم (ولا) توصل (باى) ولا بغيرها من الادوات لقلة استعماله كقوله * أنا القليل باى من أحببته * (ولا) توصل (بضمير) نحو من هو ومن هى ومن هما ومن هم ومن هن (ولا) توصل (باسم اشارة) كقوله * من ذا الذى فى حيننا نراه من *

(وتوصل من الاستفهامية بفي) الجارة نحو فيمن أنت متبول وهذا كاه الذى ثبت الكلمة من اذا لم يقصد بها لفظها كما مثل (فان قصد بـن) المفتوحة الميم (لفظها فصلت) كان يقال تكسر النون من من المفتوحة الميم اذا لقيها ساكن ويرفع الاسم بعدها كما تفتح النون من من المكسورة الميم اذا دخلت على ال نحو من الرجل الذى يقول سمعت من الرجل

أنف ال نحو للانسان وللشخص وللسماء وللارض وللادغام وللابتداء
وللامور وللاهل وللاناث وللورق وللبن وللابن وللهو وللعب ولله
وللحم

﴿ تقسيم الحروف الى بسيطة ومركبة ﴾

(تنقسم الحروف الى) قسمين حروف (بسيطة و) حروف (مركبة)
فالحروف البسيطة هي) الحروف (المتفرقة) المقطعة في الخط مثل
كتابة التمام

(والحروف المركبة هي) الحروف (المجمعة) المتصلة ببعضها المستعملة
في سائر الكتب

(والتركيب ممكن في جميع الحروف) الهجائية (ماعد ستة أحرف)
توصل بما قبلها ولا يمكن وصلها بما بعدها (يجمعها) قولك (زرذاود)
فان الفصل فيها طبيعي

وأكثر ما يوجد موصولا من حروف الكلمة الواحدة سبعة أحرف
نحو مستعجلة ومستعجبة ومستعجبة ومستعجبة وذلك نادر لان الغالب
في الاءاء عدم زيادتها على ستة أحرف

وأقل ما يوجد موصولا من كلمتين حرفان نحو بت فانه مركب من
فعل وفاعل وأقل ما يوجد موصولا من ثلاث كلمات ثلاثة أحرف نحو
فته فانه مركب من فعل وفاعل وهفعول وأقل ما يوجد موصولا من
خمس كلمات تسعة أحرف نحو فسيكفيكهم ويوجد خمس كلمات
مركبة من احد عشر حرفا نحو فليستختلفهم

وانه للحق من ربك ويا للمهاجرين ويا للانصار ويا للماء وللاخرة
خبر لك من الأولى

(والكلمات المفردة) التي صارت على حرف واحد (عروضا كبنون)
أوبنين (إذا أضيف الى ما فيه ال الفرية) وتقدم انها الداخلة على
الكلمات المبدوءة بحروف * ابخ ججك وخف عقيم * وذلك كقولهم
في بنى الحرث وبنى العنبر وبنى الجعراء وبنى القين بالحرث وبلغت
وبالجعراء وبلقين فقد اقتصروا على الباء المفتوحة من المضاف
وحذفوا ما بعدها شذوذا لاجل التخفيف

(وتلحق ال) المعرفة أو الزائدة أو الموصولة (بالحروف المفردة فتوصل
بما بعدها) مثلها نحو الرجل والعباس والضارب (وتوصل بما قبلها
من الحروف المفردة الا أن اللام ان دخلت على ما فيه ال) فاما ان
تكون ال جزءا من الكلمة أولا

(فان كانت ال جزءا من الكلمة) نحو التقاء والتفات والتقاط
(وصلت اللام) الجارة (بالف ال لابلامها) نحو لالتقاء ولا لتفات
ولالتقاط ويقع من بعض الجهلة انه يصل اللام الجارة بلام ال
ويحذف ألفها كما ان بعض الاغبياء يزيد ألفا قبل لام الامر
الساكنة اذا دخل عليها الفاء أو الواو نحو فليقاتل فليستوكل فليستأمل
فليستبه فليعلم فليعرف وليقتد ولينته وليسمع وليصغ

(وان لم تكن) ال (جزءا من الكلمة) بان كانت معرفة أو زائدة
أو موصولة (وصلت اللام) الجارة (بلام ال وحذفت ألفها) أي

ألف

ومعد يكرب وقاضيخان وعينتاب وبجتنصر وشهانشاه وبابشاد
وسبكتكين وسكنجيين وترنجيين
(٢) (وما ركب مع المائة من الآحاد) نحو ثلثمائة وأربعمائة
وخمسمائة وستمائة وسبعمائة وثمانمائة وتسعمائة وانما وصلوا ذلك
للتخفيف

فان لم نضف الآحاد الى المائة بان أضيف اليها الكسور فلا يوصل
نحو ثلث مائة وربعمائة وخمس مائة وسبعمائة وثمان مائة وتسع
مائة المضمومة الاوائل

فيكون الوصل والفصل للتمييز بين اضافة الآحاد الى المائة فتوصل
بها وبين اضافة الكسور اليها فتفصل منها

(٣) (والظروف المضافة الى اذ المنونة) نحو يومئذ وحينئذ وليأتئذ
ووقتئذ وساعتئذ فان لم تكن اذ منونة بان ذكر بعدها الجملة التي
كان التنوين عوضا عنها بان قيل حين اذ كان كذا لم يصح الوصل
لزوال المقتضى

(٤) (والحروف المفردة وضعا) أى بحسب وضعها الاصلى (كالباء
والتاء) فى القسم أو المضارع (والسين والفاء والكاف واللام)
المكسورة أو المفتوحة لجر الضمير أو للابتداء أو الاستغاثة أو التعجب
أو الموطئة للقسم نحو بالله وجراده وتالله وتقول وسيقول وسيسافر
فاعلم فقد فاز من علم وزيد كعمرو وعمرو كالبدر والله الامر وله الحمد

وأكرمك واكرمه وانى وانك وانه وفروعها ومنه قوله تعالى انهم كانوا لانه اسم ات أو كانت فى محل جر نحو غلامى وغلامك وغلامه وبي وبك وبه وفروعها ومنه قوله تعالى حتى يلاقوا يومهم الذى يوعدون يومهم الذى فيه يصعقون لانه مجرور فيهما بالضاف

وهذا الاتصال واجب (اذالم يقصد) بالضمائر البارزة المتصلة (لفظها) كما مثل (فان قصد) بالضمائر البارزة المتصلة (لفظها صارت كالاسماء الظاهرة) فلا توصل الا بالحروف المفردة كقول الحريري فى درة الغواص وانما اختاروا هافى الضمير الراجع للعدد الكثير عن هن واختاروا هن عن هافى القليل اخذا من آية ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا الى ان قال منها أربعة جرم ثم قال فلا تظلموا فيهن أنفسكم كما أن الحروف اذا قصد لفظها تصير من قبيل الاسماء الظاهرة كقول الخلاصة * واللام ان قدمت ها متمنعة * وكقولهم تكتب ها موصولة بذا الاشارية لحذف ألفها ما لم يكن بعد ذا كاف والا فصلت ذا من ها

ومثال وصل الضمائر والحروف التى قصد لفظها بالحروف المفردة قولك اذا أردت ارجاع الضمير على مؤنث يكون بها واذا وصلت ها التنبيه بذا فابتدئ بها

- (٩) النوع الثانى (نوع لا يصح الوقف عليه وهو) أربعة أشياء
(١) (المركبات المزجية) ما عدا احدى عشر واخوانه نحو بعلمك

ومن الغلط وصل يوم تاربخه ومن طرف وعن قريب وتحت يدوعن
يد وعلى يد وتحت اذن وعلى هذا وعلى ذلك وعسل نحل وان شاء
وفي هذا وفي ذلك ومن مدة وفي يوم ومع ذلك ومع هذا ومع ما تقدم
ونحوها مما هو شائع وصله بين عوام الكتبة

(فان لم تزد) الحروف (على حرف) بان كانت حرفا واحدا (ووجب
اتصالها) أى الحروف المفردة (بهما) أى بالاسماء الظاهرة والضمائر
المنفصلة نحو قام زيد فعمرو ومرا بيكر وسلمان الامر لخالد ونحو أما
على فهو فائز ان هذا هو الفوز العظيم لكن لا توصل الضمائر
المنفصلة الا بالفاء ولام الابتداء كما مثل

(واما الكلمات التي يجب وصلها فهي نوعان)

النوع الاول (نوع لا يصح الابتداء به وهو) خمسة أشياء

(١) (نون التوكيد) خفيفة كانت أو ثقيلة نحو ليسبحن وايكونا
من الصاغرين

(٢) (وتاء التأنيث) سواء كانت في الفعل أو في الاسم نحو قامت عائشة

(٣) (وعلامه المثني) نحو ان الرجلين قاعمان وان الكتابين
نافعان

(٤) (وعلامه الجمع) السالم نحو ان المتقين هم المنفلحون وان
المجتهدين ناجحون

(٥) (والضمائر البارزة المتصلة مطلقا) سواء كانت في محل رفع نحو

فهمت وفهمنا والنساء فهمن أو كانت في محل نصب نحو أكرمني

(٥ - سراج الكتبة)

(اما الذى يكتب بواو) فغنه داود و طائوس و رؤس و فؤس و مؤنة
و بؤنه و انما كتبت بواو واحده استخفافا لكثرة الاستعمال
ومنه هاون و رواق و ناوس و بعضهم يكتبها بواوين

﴿ باب الكلمات التى يجب فصلها والكلمات التى يجب وصلها ﴾

(أما الكلمات التى يجب فصلها فهى) الكلمات (التى يصح الابتداء
بها و) يصح (الوقف عليها وذلك هو الاسماء الظاهرة) نحو كل رجل
ممثل أو امر الله ينال الثواب الجزيل وكل تلميذ مجتهد فى فهم
الدروس محبوب وكل انسان متكاسل فى الاشغال المطلوبة منه
يستحق العقاب الشديد والعذاب الأليم ولا ينفع الانسان الا
ما قدمت يداه من الخير وحسن الخلق من الايمان والدين المعاملة
والادب مطلوب

(والضمائر المنفصلة مطلقا) سواء كانت ضمائر رفع نحو أنا كاتب
وانت شاعر وهو حافظ ومنه قوله تعالى ان هم الا كالانعام بل هم
أضل يومهم على النار يقتنون يوم هم بارزون فان الضمير فى هذه
الآيات منفصل لانك تقول هم كالانعام وهم أضل وهم على النار
وهم بارزون

أو كانت ضمائر نصب نحو اياى أكرمت و اياك نعبد و اياه نختار
(فكل منهما) أى الاسماء الظاهرة والضمائر المنفصلة مطلقا (لا يتصل
بشئ من الاسماء ولا من الافعال ولا من الحروف التى تزيد على
حرف) بل يجب فصل كل

اما في حالة الابهاء فيكتب بالياء وينطق بها ياء نحو ايجل وايدد
والاصل ايوجل ويؤدد وقعت الواو ساكنة بعد كسرة فقلبت ياء
(وأما النون التي) تكتب نونا و(ينطق بها ميمًا فهي النون التي
تقع ساكنة قبل الباء مطلقًا) سواء كانت الباء مفتوحة أو مضمومة
أو مكسورة وسواء كانت في الأسماء أو الأفعال نحو منبر ومنبع
وانباء وينبغي وينبى وينبوع

﴿ باب ما يكتب بواوين وما يكتب بواو ﴾

(مما يكتب بواوين ذور) جمع ذور بمعنى صاحب (والراون)
جمع راو (والناون) جمع ناو (والغاون) جمع غاو (ورؤوف
وقؤول وصؤول) مبالغة في رائف وقائل وصائل (ويؤوس وسؤول)
أي كثير السؤال واليأس (وشؤون) جمع شأن
ومنه طورا ونورا ولورا وكورا واكتورا وغورا وهورا وارورا
واستورا وروورا ويؤوب ويؤول ولؤوم ويكتوون ويسستوون
ويلحون ويشوون ويروون وينوون ويقوون ويهوون والرجا وضروا
وقد يجمع ثلاثة اوات فحذف نحو التجأ زيد الى الناس
رجاء ان يؤوه فالاولى هي المصورة بدل الهمزة والثانية واو الكلمة
والثالثة واو الضمير فالحذوف هي المتوسطة
ولا تتوهم من تحرك الواو لعارض في نحو آتوا الزكاة واعطوا
الاموال انه يلزم كتابة واو أخرى بعد واو الضمير كما غلط فيه بعض الناس

(وفي المنقوص اذا أضيف الياء المتكلم) نحو ساعى وقاضى ومنادى
(او) اذا (جمع) أى المنقوص (جمع مذكر سالما) (مطلقا)
سواء كان مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا نحو القاضون والقاضين
والمفتون والفتين والساعون والساعين والمعتدون والمعتدين
والمصلون والمصلين والساهون والساهين والعافون والعافين والناجون
والناجين والمهتدون والمهتدين والداعون والداعين (او) اذا
(نكر) أى المنقوص فنون حالة كونه (غير منصوب) بان كان
مرفوعا أو مجرورا نحو هذا قاض ومفت وساع ومعتد ومصل
وساه وعاف وناج ومهتد وداع وثمان ومررت بمغن وعال ومتعالم
ونغاز ومناد وحال وسال وماش

أما اذا نكر المنقوص فى حالة النصب أو تعرف يال او الاضافة فتد
اليه الياء نحو كن راضيا ولا تكن قاضيا ونحو العالى والمتعالى
والقاضى والساعى ونحو قاضى البلد ومفتى المدينة وساعى المدرسة
لانها انما حذف من المنكر لاجل التنوين حذرا من التقاء
الساكنين وقد زال المحذور بوجود النصب والاضافة

﴿ باب الياء التى ينطق بها واوا والنون التى ينطق بها ميميا ﴾

(أما الياء التى) تكتب ياء و (ينطق بها واوا فهى ياء الامر من
وجل وود اذا ضم ما قبلها) ولا يضم ما قبلها الا فى حالة الوصل
فتقول فى الامر منهم ما يزيد ايجل ويا صاحب ايدد فيكتب الامر
بالياء وينطق بها واوا

(١) في أمر (الفعل المنتهى بها) أى بالياء (خطا مطلقا) سواء نطق بها ألفا أو ياء نحو واسع وارض واخش وانه واهو الخير وانس الاساءة ونحوارم وامش وارنق واستو واهتدواقتدوانته

(٢) وفي مضارعه (أى مضارع المنتهى بها خطا مطلقا) اذا جزم نحو لم يسع ولم يرض ولم يخش ولم يهه ولم ينس ونحو لم يرم ولم يمش ولم يرتق ولم يستو ولم يهتد ولم يفتد ولم ينه (أو) اذا اتصل به (واو الجماعة) من المذكور نحو يسعون ويرضون ويخشون وينهون ويهرون وينسون ونحو يرمون ويمشون ويرتقون ويسهون ويهتدون ويقتدون وينهون (أو) اذا اتصل به (ياء المخاطبة) نحو انت ياخذتسعين وترضين وتخشين وتنهين وتهوين وتنسين ونحو انت يا صريم ترمين وتمشين وترتقين وتستوين وتهتدين وتفتدين وتنهين

(٣) وفي الماضى المنتهى بالياء (خطا نحو رضى ونسى وخشى اذا اسند الى واو الجماعة) نحو الرجال رضوا ونسوا وخشوا

(٤) وفي المنى والجمع (أى جمع المذكر السالم (اذا اضيفا) أى المثنى والجمع (الى ياء المتكلم فى غير) حالة الرفع) بان نصبها او جرا نحو أكرمت والدى واخوى وعمدى وغلامى ونظرت الى والدى واخوى وعمدى وغلامى ونحو رايت زيدى وكاتبى ومسلمى ومررت بزيدى وكاتبى ومسلمى

اما المثنى المرفوع فلا تحذف الفه فنقول جاء غلاماى واخواى وعمداى واما جمع المذكر السالم المرفوع فتهذف واوه فى حذف الواو

الائمين) نحو هذان وهذين وهاتان وهاتين (و) الحالة الثانية (فيما
اقترن) من اسم الاشارة (بلام البعد) المكسورة التي تدل على بعد
المشار اليه نحو ذلك وذلكا وذلككم وذلكن

فان لم يقرن اسم الاشارة بلام البعد المكسورة بان اقترن بلام الملك
المفتوحة فلا تحذف ألفها نحو ذلك وذلكا وذلككم وذلكن

(واما الماضي المنتهى بالالف لفظا مطلقا فتحذف الفه) المرسومة
الغاء أو ياء (اذا اتصل بواو الجماعة أو) اتصل (بهاء التأنيث) نحو
الرجال عرفوا ودعوا وتلوا وسلوا والحجاج سعموا ورهوا ومشوا ونحو
هدت عفت ودعت وتلت وسلت ومريم سعت ورمت ومشت

﴿حذف الالف من آخر الكلمة﴾

(تحذف الالف من آخر الكلمة في كلمتين)
الكلمة الاولى (ما الاستفهامية اذا جرت) بمضاف أو بحرف جر نحو
بمقتضاهم فعلت كذا يا قوم لم تؤذوني فيم تبشرون فليتنظر الانسان
م خلق عم يتساءلون (و) الكلمة الثانية (اما) المنخفة (التي بمعنى
حقا اذا دخلت على القسم) نحو أم والله لأفعلن كذا

﴿فصل في حذف الياء﴾

(تحذف الياء)

اذا دخلت على) كلمة (أى) نحو يابها الناس (أو) دخلت (على) كلمة
(أهل) نحو ياهل الكتاب (أو) دخلت (على علم مبدوء بهمزة) نحو
يابرهيم واما الالف المتصلة بيا فهي الف أى او اهل او ابرهيم
ولا تحذف ألف يا اذا دخلت على نحو آزر و آدم لثلا يلتبس بالفعل
(واما انا) ضمير التكلم (فتحذف ألفها اذا وقعت بين ها التنبيه وذا
الاشارية) كقوله

ان الفتى من يقول هأنذا * ليس الفتى من يقول كان أبى

فقد حذف من هأنذا النان الف ها التنبيه والالف الاخيرة من أنا
واما الفها الاولى فقد وصلت بالهاء

(وأماها التنبيه فتحذف الفها) فى موضعين

(١) (اذا دخلت) ها التنبيه (على ضمير مبدوء بهمزة) نحو هأنذا
وهأنتم بحذف ألف ها ووصل الهمزة بها بخلاف هاهو وهاهى
وهاتين فلا تحذف ألفها

(٢) (أو دخلت) ها التنبيه (على اسم اشارة ليس مبدوءا بباء ولا)
مبدوءا (بهاء ولا بعده) أى اسم الاشارة (كف) نحو هذا وهذه وهؤلاء
فان كان اسم الاشارة مبدوءا بباء نحو هاتان وهاتين أو كان مبدوءا
بهاء نحو هاهنا أو كان بعده كاف نحو هاذالك فلا تحذف ألف
ها التنبيه كما رأيت

(وأما ذا الاشارية فتحذف ألفها) فى حالتين الحالة الاولى (فى اشارة

وقام وباع ومال وكال وزان واختار واستنار واستمال واستشار (إذا أسند إلى ضمير الرفع المتحرك) نحو جئت وشئت وقتت وبعثت ومليت وكات وزنت واخترت واستنرت واستماتت واستشرت

(١٠) (وكذا مضارعه المجزوم) نحو لم يجيء ولم يخف ولم ينل ولم يهن ولم يرل ولم يقيم ولم يقل ولم يكن ولم يخن ولم يبيع ولم يبصر ولم يسر ولم يختر ولم يستمل ولم يستشر

(١١) (و) لفظ (ثلاث) إذا لم يلتبس بالثلث أحد الكسور وذلك (إذا ركب مع المائة) نحو ثلثمائة (أو ائنت) (بالهاء) نحو ثلثة (أو ذكر بعده المعدود) نحو ثلاث نسوة (أو عطف عليه ثلثون بالواو) نحو ثلاث وثلثون (أو كان اسما لليوم) نحو يوم الثلاثاء

وكثيرا ما يحذفون الألف من الأعلام المشتهرة في الاستعمال نحو ابراهيم واسماعيل وهرورن وإسحق وسليمن وعمثن وسفين ومعوية والنمن فان لم يكثر استعمال الأعلام نحو هاروت وماروت وطالوت وجالوت وقارون فلا تحذف الفاتها ولا يحذفون الألف من اسم يخاف التباسه نحو عباس لئلا يلتبس بالعباس وهو عبس ولا من اسم حذف منه شيء نحو اسرايل لئلا يجمع فيه حذفان

(وأما) الألف (التي في وسطها) أي الكلمة (عارضيا فتحذف في خمسة مواضع) وهي (يا) الندائية (وأنا) ضمير المتكلم (وها) التنبيه وذا الاشارية والماعنى المنتهى بالألف لفظا مطلقا سواء كتبت ألفه ألغا أو ياء نحو عفا وسعى

(فأما) الندائية (فتحذف ألنها) في ثلاثة مواضع

﴿حذف الالف من وسط الكلمة﴾

الالف التي في وسط الكلمة اما ان تكون في وسطها حقيقة نحو رجان (أو) تكون (في وسطها عارضا) نحو هذا (فاما) الالف (التي) تكون (في وسطها) أي الكلمة (حقيقة فتحذف من) أحد عشر شيئا

وهي

(١) (الرجن) سواء كان في البسمة أو غيرها نحو عبد الرحمن
(٢) (والحرث) نحو حكي الحرث بن همام (٣) (والسلام) نحو انسلم عليك يا عبد السلم حال كون الالفاظ الثلاثة (معروفة بال) فان لم تكن الالفاظ الثلاثة معرفة بال فلا تحذف ألفتها نحو يارحمان يارحرت وياسلام (٤) (ولكن) مخنفة كانت أو مشددة نحو زيد كريم ولكنه جبان وما أمرت خالدا لكن أخاه (٥) (وانه) نحو هو الله يحذف الالف التي قبل الهاء من لفظ الجلالة في الخط وأما اللفظ فيحرم اسقاطها فيه (٦) (والاله) سواء كان معرفة أو نكرة نحو وانهمك اله واحد والاله تجب طاعته لانه الاله الحق (٧) (و) كلمة (السماء) اذا جمعت بالالف والتاء نحو السموات فان لم تجمع بالالف والتاء فلا تحذف ألفتها نحو سماوى في النسبة الى السماء

(٨) (وكل كلمة وقعت فيها الالف بعد همزة مرسومة ألقا) نحو آثر وآمن وآتى وآخذ وآكل وآمر وآذن وادم وآزرو آلهة وما ب وما ل وما رب وتآليف ومكافآت ومفاجآت والآن والآخر
(٩) (وماضى الاجوف) وهو ما كانت عينه حرف علة نحو جاء رشاء

(٣) (وفي جمع المذكر السالم المرفوع اذا أضيف لياء المتكلم) نحو
جاء مسلمي وزيدى وكاتبى وبنى وأهلى أما المنصوب والمجرور

فسيأتى في حذف الياء

(وأما اللام فتحذف من شيئين

الاول كل اسم مبدوء بلام) نحو ابن ولحم ولهو ولعب ولفظ ولطيف
ولوح ولوم وأؤلؤ ولؤم ولغو ولمس ولبث ولبس ولام (اذا دخلت
عليه ال) نحو اللبن واللحم واللهم واللعب واللفظ واللطيف واللؤلؤ
واللؤم واللغو والملس واللبث واللبس واللام واللوح واللوم (ثم دخلت
عليه لام) مكسورة أو مفتوحة فتقول للبن أفضل الطعام ولحم
سيده والانسان لم يخلق للهو ولا للعب ولا بد من مطابقة المعنى للنظ
وان ربنا للظيف بنا وهذا للوح وللوم وللؤلؤ وللؤم وللغو ولبث
ولبس ولام بحذف احدى اللامات

(الثانى) الاسماء (او صولات التى تكتب بلامين) نحو اللذان
واللتان واللاتى واللاتى واللواتى (اذا دخلت عليها) أى الاسماء
الموصولة التى تكتب بلامين (لام) مكسورة أو مفتوحة أيضا
نحو للذان حنظلا كرم من غيرهما والعلم بثبت للذين وللتين وللانى
وللاتى وللواتى فى المدارس بحذف احدى اللامات أيضا

﴿فصل فى حذف الالف﴾

(الالف تحذف من وسط الكلمة ومن آخرها)

﴿حذف﴾

وما فان تقدمت ان على مافهى شرطية ومازائدة كما مثلنا
وان تقدمت ما على ان كانت مانافية وان زائدة نحو ما ان زيد
بقائم

(واما التاء فتحذف من كل فعل آخره تاء) نحو بات وفات ومات
وعنت وأخفت (اذا أسند الى تاء الناعل) نحو بت وفت ومت
وعنت وأخفتما

(واما الميم فتحذف من نعم اذا كسرت عينها ووصلت بها) كقوله
تعالى نعماً يعظكم به وقوله ان تبدوا الصدقات فنعماهي

﴿فصل في حذف الواو واللام﴾

(أما الواو فتحذف) في خمسة أشياء

(١) (في أمر المنتهى بها) أى الواو نحو ادع وادن وائل وارج
واعز واعف واخل واسل واسم

(٢) (وفي مضارعه) أى مضارع المنتهى بها (اذا جزم) نحو زيد لم يدع
ولم يدن ولم يتل ولم يرح ولم يغز ولم يعف ولم يخل ولم يسل ولم يسم
(أو) اذا اتصل به واو الجماعة) من الذكور نحو الرجال يدعون ويدنون
ويتلون ويرجون ويغزون ويعفون ويخلون ويسلمون
ويسمون

(أو) اذا اتصل به ياء المخاطبة) نحو انت يا هند تدعين وتدنين
وتسلمين وترجين وتعزين وتعفين وتسلمين وتسامين

(١) (في المثني والجمع) السالم (إذا أضيفا) رفعا أو نصباً أو جراً نحو جاء غلاماً زيد بكأبي عمرو وسمعت عبدى بكر يقرأ أن تبت يدا أبي لهب ونحو مستخدمو الحكومة يكتبون مسلمى البلد ويفرحون بالمقبى الصلاة

(٢) (وفي الفعل المنتهى بنون) نحو آمن وطمع وزان وأعان وتعاون وبان وسكن وأمكن (إذا أسند) ذلك الفعل (الى النون) مطلقاً سواء كانت الجماعة الاناث أو للوقاية نحو النساء طعن وزن وبن ويزيد لم يمكنى فاعنى (أو) أسند ذلك الفعل الى (نا) التى هى ضمير المتكلمين نحو آمنا وتعاوننا وسكنا

(٣) (وفي من وعن إذا دخلتا على ما أو من) نحو مما وعمما وعن وعن

(٤) (وفي) لفظ (بنون أو بنين إذا دخل) أحدهما (على) اسم (مبدوء بال التمرية) وهى التى بعدها حرف من حروف * ابخ جك وخف عقيه * ويقتصر فيه على الباء فتقول بالحرف وبعنبر وبلجعاء وبلقين فى بنى الحرف وبنى العنبر وبنى الجعاء وبنى القين

(٥) (وفي ان الشرطية إذا اولها لالنافية أو) ولها (مالزائدة) فالاولى نحو الا تفعلوه تكن فتمنة الا تنصروه فقد نصره الله تكلم بخير والا فاسكت والثانية نحو اما يبلغن عندك الكبر أحدهما واما تخافن من قوم خيانة واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك

وانما كانت مافى هـ ذه التراكيب ونحوها زائدة لانه اذا اجتمعت ان

(٤) (أوكانت) الهمزة (بين حرفي علة) نحو الرجلان جاءا وشاءا
وباءا وتراءى وجاءوا وشاءوا وباءوا ويسوءون ولا تسبئى ياهند واسراويل
وميكاءيل ولم ييؤء ولم يجيئوا ولم يفيسئوا والسوءى والموءودة
(٥) (أوكانت) الهمزة (في مضارع رأى) نحو أرى ونرى وترى ويرى
(٦) (أوكان بعدها) أى الهمزة حرف (مد كصورتها) لوصورت
لكن بشرط أن يكون المد

(ليس ضمير اثنين ولا ياء مخاطبة ولا ياء متكلم ولا ياء نسب) نحو
قرءوا واقرءوا ويقرءون ولم يقرءوا ومسئول ومسئوم

فان لم يكن بعدها مد نحو رأيت الرجلين المبتدئين المستهزئين
أو كان بعدها ضمير الاثنين وهو الالف نحو الرجلان قرأا ولم يقرأ
أو كان بعدها ياء مخاطبة نحو ياهند لا تقرئى أو كان بعدها ياء متكلم
نحو أنت ردئى أو كان بعدها ياء النسب نحو هذا شئ جزئى فلا
تحذف الهمزة في ذلك كله كما مثلنا

(وتحذف) الهمزة (آخر)

(إذا كان ما قبلها ساكنا مطلقا) سواء كان الساكن صحيحا أو معطلا
نحو ملء وعبء ودفء وردد ونحو دعاء ونداء وجزاء ونحو وضوء
وضوء ونوء ونحو شئ وفيء

﴿فصل في حذف النون والتاء والميم﴾

(أما النون فتحذف) في خمسة مواضع

(٥) (وان لايفصل) لفظ ابن (عن) العلم (الاول) فان فصل بينه وبين العلم الاول كتبت همزته نحو زيد العالم ابن علي وبكر هو ابن خالد

(٦) (وان لاينون اول العلمين) فان نون أولهما كتبت همزته كقوله * جارية من قيس ابن ثعلبه *

(وتحذف الهمزة (وسطا) في ستة مواضع

(١) (اذا كانت) الهمزة (مفتوحة بعد ألف) نحو تئاب وتساءلا وتساءلوا وجاءه وشاءه ورأيت كسائه وجزائه وردائه ومسائه وخبائه وعباءة وقراءة

فان كانت مضمومة بعد ألف كتبت واوا نحو التئاب والتشاءم وهذا عطاؤه وجزاؤه وان كانت مكسورة كتبت ياء نحو بائع وقائم ومائل وسائل وعائد ومن قضائه وكسائه ودعائه

(٢) (أو كانت) الهمزة (مضمومة أو مفتوحة بعد واو ساكنة) نحو هـ ذا وضوءه وضوءه ونوعه ونحو رأيت وضوءه وضوءه ونوعه وسوءه وشنوءه ونوعه والسموعل فان لم تكن مضمومة ولامفتوحة بان كانت مكسورة كتبت ياء نحو موئل ومن وضوئه وضوئه ونوئه

(٣) (أو كانت) الهمزة (متحركة) بفتحة أو ضمة أو كسرة (بعد ياء ساكنة) نحو هيئة وخطيئة وخطيئة ونحو هـ ذا فيئه وشيئك وفيئك ونحو من شئته وفيئه ومن شيئك وفيئك

ابن ابن مالك والقاضي عبد الوهاب ابن بنت الاعز وعبد الرحمن
ابن أخي الاسمعي وعمروا بن أخت جذيمة الابرش ففي ذلك كله تثبت
الهمزة وان كان معدودا عند النخسة من الكنية

ومثل العلم اللقب الذي غالب على الاسم والصناعة المشهورة نحو محمد
بن الامير ومحمد بن القاضي والامام بن الخطيب والامام بن السبكي
والبدر بن الدماميني وبدر الدين بن الناطم ومحمد بن الجزري

ويلقى بالعلم ما كنى به عنه من فلان وفلانة فتمقول هذا فلان بن
فلان وذلك فلان بن فلانة فان لم يقع لفظ ابن بين علمين فلا تحذف
همزته نحو قال ابن مالك وهذا ابن السبيل وهذا خالد بن أخي عبد الله
ومثل ابن ابنة نحو مريم بنت عمران وهند بنت فاطمة لكن لا تحذف
همزة ابن الا بخمسة شروط (بشرط

(١) ان يكون) لفظ ابن (مفردا) فان كان منى أو جمعا فلا تحذف
همزته نحو قال زيد وعمروا بنا بكران خالد وسالما أبناء محمود كاتبون
(٢) وان يكون) لفظ ابن (نعما للاول) من العلمين فان لم يكن
نعما له بان كان خبرا عنه نحو زيد ابن عمرو وكان زيد ابن عمرو وان
زيدا ابن عمرو فلا تحذف همزته

(٣) وان لا يكون) لفظ ابن (أول سطر) فان كان أول سطر
كتبت همزته

(٤) وان لا تقطع همزته للوزن) فان قطعت همزته لضرورة الوزن
كتبت همزته كقوله * بكاءنا خالد ابن الوليد وفي *

استعين باسم الله الرحمن الرحيم أو ذكر مؤخرًا نحو باسم الله الرحمن
الرحيم أبتدئ أو أستفتح فلا تحذف الهمزة كما رأيت

(و) الخلامس (في) لفظ (ابن اذا وقع بعديا الندائية) نحو يابن آدم
يابن السبيل (أو) وقع (بين علمين اشترى اولهما بنسبته الى ثانيهما)
نحو عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب
ولافرق في العلمين بين ان يكونا اسمين أو كنتين أو لقبين أو مختلفين
نحو زيد بن عمرو وأبو خالد بن أبي حسن وبطة بن قفصة وحسن بن
أبي علي وأبو زيد بن حسن

ولافرق في العلم الثاني بين ان يكون اسم ابي الاول كما مثل أو اسم
جده كعبد الله بن مسعود فان اياه عتبة ومحمد بن شهاب الزهري
فان اياه مسلم وأحمد بن حجر العسقلاني فان اياه علي بن حجر ومحمد
ابن مالك فان مالكا جداه أو يكون اسم أمه كعيسى بن مريم ومحمد
ابن الحنفية وعبد الله بن أم مكتوم ومعاذ بن عفراء واسماعيل بن
علمية من رواية الصحاحين وعمرو بن هند وأشعب بن أم حميدة أو اسم
غيرهم كلقمة بن الأسود فان اياه عمرو ونسب الى الأسود لانه
تبناه في الجاهلية فالمدار على الاشتهار

فكل من نسب الى من اشهر به من أب أو جد أو أم أو غيرهم
يجذف منه تنوينه لفظا وألف ابن خطأ

وشرط الكنية ان تكون مصدرة باب أو أم دون غيرهما فان كانت
مصدرة بابن أو بنت أو أخ أو أخت كان يقال في ابن ناظم الالفية

(و) الثالث (فيما دخلت عليه ال) سواء كانت معرفة كالرجل أو كانت زائدة للحم الصفة كالعباس أو كانت اسمية كالتى فى الضارب والمضروب (إذا دخل عليها اللام الحرفية) سواء كانت هذه اللام للجر أو للقسمة والتوكيد أو للاستغاثة أو للتعجب نحو للفقراء والمساكين وأنه للحق من ربك ولدار الآخرة خير وللآخرة خير لك من الأولى وبالرجال وبالماء وبالعشب وهذا للضارب وللضروب وللعباس وللحسن

فإن كانت ال جزءاً من الكلمة وبعدها تا غير مدغمة فيها نحو التماء والتقاط والتماس والتذات والتنام والتباس والتحام والتجاء فلا تحذف همزتها عند دخول اللام عليها بل توصل بها كقول النحاة حركة لا لتقاء الساكنين وتقول قصديك لا لتقاط فوائده ولا لتماس معرفك ولا لتفانك الى ولا لتأخى بك ولا لتباس على الناس ولا لتحام بالصفوف ولتجأت بك لالتجاء الناس

وقيد اللام بالحرفية احترازاً عن اللام الفعلية نحو اذهب فل الأور فإن هذه اللام فعل أمر لا توصل بالاسم الظاهر

(و) الرابع (فى) لفظ (اسم إذا وقع فى البسمة) الكاملة نحو بسم الله الرحمن الرحيم فإن لم يكن لفظ اسم واقعاً فى البسمة فلا تحذف الهمزة نحو بسم الله مجراها إقرأ باسم ربك

(و) لكن حذف الهمزة من البسمة مشروط بما إذا (ليذكر المتعلق) مقدماً أو مؤخراً كما مثل فإن ذكر المتعلق مقدماً نحو أتبرك أو

المستجير بعمر وعند كربته * كالمستجير من الرضا بالنار

﴿باب الحروف التي تحذف﴾

(الحروف التي تحذف) ثمانية (بجمعها) احرف قولك (أنت مولاي)
وهي الهمزة والنون والتاء والميم والواو واللام والالف والياء

﴿فصل في حذف الهمزة﴾

(تحذف الهمزة أولا ووسطا وآخرا)

فتحذف الهمزة (أولا) في خمسة مواضع

الاول (في) فعل (الامر من نحو أخذ) وأمر وأكل فانك تقول في

الامر منه خذ ومر وكل بحذف الهمزة

(و) الثاني (في المبدوء بهمزة الوصل أو همزة المتكلم اذا دخلت عليه

همزة الاستفهام)

مثال الاول أبنتك هـ ذا أسمك زيد أم عمرو آل رجل خير أم المرأة

أصطفى البنات على البنين أستكبرت أم كنت من العالين أفتراء

على الله فعلت كذا أم اجترأ

ومثال الثاني قول الفاروق رضي الله عنه للنبي عليه الصلاة

والسلام اشتريه للفرس الذي أعطاه في سبيل الله ثم وجدته يباع أي

هل اشتريه

شروط الأوّل (إذا كان علما) والثاني أن يكون (ليس مضافا لضمير)
(و) الثالث ان (لا) يكون (مصغرا) (و) الرابع ان (لا) يكون (مقرونا
بال) (و) الخامس ان (لا) يكون منسوبا (و) السادس ان (لا) يكون
(منصوبا منونا) (و) السابع ان (لا) يكون (قافية بيت) نحو جاء عمرو
الفاضل الى عمرو والتاجر

فان لم يكن علما كعمراً أحد عمور الاسنان وهو ما بينها من اللحم
المستطيل أو كان مضافا لضمير كعمركم أو كان مصغرا كعمير أو كان
مقرونا بال كقوله

باعد ام العمر من أسسها * أو كان منسوبا نحو المسجد العمري
أو كان منصوبا منونا نحو رأيت عمرا أو كان قافية بيت كقوله
انما أنت من سليمي كواو * ألحقت في الهجاء ظلماء بعمر
لم تزد الواو في هذه المواضع السبعة كما رأيت

وقد نظم بعضهم شروط زيادة الواو في عمرو فقال

فما عدا نصب عمرو ألحقن به * واوا اذا علما يأتي ولم يضاف
مأمون لبس وان لم يأت قافية * ولم يصغر خلا من ال بدأ اعترف

واحترز بقوله منونا عن غير المنون وهو العلم الموصوف بابن متصل
به نحو ان عمرو بن العاص هو الذي بنى مصر الفسطاط وان عمرو
ابن هند هو الذي أمر بقتل طرفة بن العبد فلا تحذف واوه كما
رأيت

واحترز بقوله قافية بيت عما اذا وقعت في حشو البيت فانها
لا تحذف نحو

الاولى (أولات) بمعنى صاحبات نحو وأولات الاحمال أجلهنّ

ان يضعن حملهن

(و) الثانية (أولو) رفعا نحو جاء أولو الاباب (أو أولى) نصبا وجرا

نحو رأيت أولى العلم عند أولى الحلم

(و) الثالثة والرابعة (أولاء) بالمد (وأولى) بالقصر (الاشاريتين) نحو

أولاء الرجال أفضل من أولى النساء وأولئك الناس هم العقلاء

واحتز بالاشاريتين عن الأولاء بالمد والأولى بالقصر الموصولتين اللتين

بمعنى الذين أو اللاتي كقوله

أبي الله للشهم الأولاء كنهم * سيف أجاد لقين يوماصقها

وقوله

وتبلى الأولى يستلمون على الأولى * تراهن يوم الروع كالحدا القبيل

فانه لا يجوز زيادة الواو فيما

وانما زيدت الواو في أولئك للفرق بينها وبين اليك وحمل أولاء بالمد

وأولى بالقصر على أولئك

وزيدت الواو في أولى بمعنى أصحاب للفرق بينها وبين الي الجارة وحملت

حالة الرفع على غيرها وحمل التانيث في أولات على التذكير

ولا يجوز زيادة الواو في الأولى الموصولة لثلاثتلبس بالأولى ضد الأخرى

وقد تراد الواو في ألفاظ دخيلة في اللغة العربية نحو أوقيانوس وأوزت

واوكسيجين

(وتراد اخرا في آخر عمرو) فرقا بينه وبين عمر لكن لاتراد الابسبعة

شروط

واحترز بقوله المتطرفة عن واو الضمير المتوسطة وهي التي بعدها
ضمير المفعول به نحو عرفوه وعظموه وفهموه وحفظوه وعلموها
وأخذوها وسألوها وأكرمواهم وكالوهم ووزنواهم

(و) اعلم أن (من واو الضمير المتطرفة الواو التي بعدها ضمير ليس
مفعولا به) بأن يكون توكيدا للضمير الذي هو الواو أو يكون ضمير
فصل أو بدلا أو مبتدأ كقوله تعالى كانوا هم أشد منهم قوة وقوله
ولكن كانوا هم الظالمين وقوله انهم كانوا هم أنظلم وأظغى وقوله عليه
السلام صل الارحام وان قطعوا هم

(ومنها أيضا) أي ومن واو الضمير المتطرفة (الواو التي بعدها ضمير
قصد به لفظه) كقول الحريري في درة الغواص وانما اختاروا ها
في الضمير الراجع للعدد الكثير عن هن واختاروا هن عن هافي
الضمير الراجع للعدد القليل أخذا من آية ان عدة الشهور عند الله
اثنا عشر شهرا الى ان قال منها أربعة حرم ثم قال فلا تظلموا فيهن
أنفسكم

ففي ذلك كله يلزم كتابة الالف بعد الواو لانها واو متطرفة

﴿زيادة الواو﴾

(تزداد الواو وسطا وآخرًا) لأوّلًا

(فتزداد) الواو (وسطا في) أربع كلمات

الالف اثلا يجمع الالفان فتقول رأيت خطأ وملاؤه وظمأه
ومبدأه ومنشأه ونبأه

(وتزاد) الالف (آخر بعد واو الضمير المتطرفة) سواء كانت في
الماضي نحو قالوا وكتبوا وعرفوا وفهموا أو في الامر نحو اعلوا
وخذوا واكلوا ومروا أو في المضارع المحذوف النون نحو فان لم
تفعلوا ولن تفعلوا وتسمى حينئذ ألف الفصل والالف الفارقة

واحترز بقوله واو الضمير عن الواو التي هي من بنية الفعل نحو
ييدو ويدعو ويرجو ويتلو ويعزو ويدنو ويسلو ويخلو ويعلو ويعفو
فان الالف لاتزاد فيها لثلا يلتبس فعل الواحد بفعل الجماعة نحو
الرجال لم يدعوا ولم يرجوا ولم يتلوا ولم يعفوا

واحترز بواو الضمير أيضا عن واو الاسماء الخمسة حالة الرفع نحو
أميرنا ذوعلم وأخو حلم وأبو فضل وعن واو جمع المذكر السالم حالة
الرفع أيضا اذا حذف نونه للاضافة نحو مستخدمو الحكومة هم
أولو الفضل وذوو السبق ومقدمو العلماء هم الفائزون ومجتهدو
الطالبين هم المتقدمون ومعلمو العلوم هم المفكرون

واحترز أيضا عن واو انصلة وهي واو تجيء من اشباع ضمة ميم جمع
الذكور العقلاء نحو ونودوا ان تكلموا الجنة وقوله

واخوان اتخذتهم ودرعوا * فكانوها ولكن للأعداى

وخلتهم موسها ماصائبات * فكانوها ولكن في فؤادى

فهذه الواوات الأربعة لاتزاد معها الالف لانها حروف لاضمائر ومنهم
من يكتب واو الصلة ومنهم من يحذفها ويقتصر على الميم

واحترز

(وتزاد) الالف (وسطاني) موضع واحد أيضا وهو (كلمة مائة) سواء كانت مفردة أو منمناة أو مركبة مع الآحاد نحو مائة ومائتين وثلاثمائة وخمسمائة وستمائة وتسعمائة وانما زيدت الالف في مائة للفرق بينها وبين منسه لانهم كانوا يتساهلون بترك النقط وأبقوها معها في حالتي التثنية والتركيب مع الآحاد كما مثل ولم يبقوها في الجمع نحو مئات ومئين وربما خافوا اللبس فزادوا ألفا في رفع وجر كل كلمة مخنومة بهمزة مرسومة ألفا واتصل بها ضمير صيرهمزتها متوسطة حكما نحو خطأ وملاّ وظمأ ونبا ومبدأ ومنشأ فان الضمير اذا اتصل بها صيرهمزتها متوسطة حكما فتزاد الالف حينئذ في حالتي الرفع والجر نحو بان خطأؤه وعجبت من خطأئه وانطلق ملاؤه الى ملائكم وظمأونا أشد من ظمأئه ومبدأوكم أحسن من مبدأئه ومنشأوكم أفضل من منشأئه ونباؤه رواه مالك في موطائه وانما زيدت الالف في خطأئه وملاّئه وظمأئه خوف الالتباس بخطئه وملئه وظمئه المكسورة الا وائل وزيدت في مبدأئه ومنشأئه وموطائه خوف الالتباس بمبدأئه ومنشأئه وموطئه اسماء فاعلين وزيدت في مثل مبدأؤه ومنشأؤه خوف الالتباس بالجمع المضاف للضمير نحو مبدؤه ومنشأؤه اسمي فاعل فتكون زيادة الالف للدلالة على فتح ما قبلها وحذفها للدلالة على سكونه أو كسره وانما قيدوا الزيادة بحالتي الرفع والجر لان حالة النصب لاتزاد فيها

كتبت) تاء نحو شفقتكم وحضرتكم ورافتكم ورحمتكم ونعمتكم وجنته
وقدرته (وتاء التأنيث هي الساكنة) اصلة (التي يوقف عليها البناء)
المفتوحة وحكمها أنها تكتب مفتوحة) لا مربوطة نحو بنت (وتكون
في الاسماء مطلقا) سواء كانت مفردة نحو بنت وأخت والتابوت والفرات
أو مجموعة بالالف والتاء نحو مريمات ومؤمنات وشجرات وسموات
وأمهات وسجلات واصطبيلات وثقات بالثلثة أوله جمع نقة (و) تكون
أيضا (في الافعال) للدلالة على تأنيث الفاعل نحو هند فهمت وقامت
وقالت ونعمت وبنت وعت وليست (و) تكون أيضا (في الحروف)
لكن في أربعة أحرف لا غير وهي ربت وثمرت ولعلت ولات ولاخامس
لها والمراد بثم العاطفة وانما كتبت بالتاء فرقا بينها وبين ثمة
الظرفية فانها تكتب بالهاء

﴿باب ما يزداد من الحروف﴾

(يزاد من الحروف الالف) يابسة كانت أولينة (والواو وهاء
السكت)

﴿زيادة الالف﴾

تراد الالف أولا ووسطا وآخرها فلها ثلاثة مواضع
(فتراد) الالف أولا في موضع واحد وهو (إذا كانت ألف وصل) نحو
الرجل انطلق انطلقا واستغفر استغفارا واعلم واسع وادع وامش
واسم وابن

(وتراد)

الاسم (منتهيما بقطعة قبلها ألف نحو عطاء وجزاء وسواء ودعاء وياء وباء ورداء ودواء) (كتب بالالف بعدها قطعة) ولايزاد بعد القطعة ألف ثمانية مبدلة من التنوين بل يبقى الاسم كما هو في حاتى الرفع والجر نحو فلان يعطى عطاء ويجزى جزاء وليسوا سواء وقرأت دعاء وكتبت ياء وياء ولبست رداء وتناولت دواء
(o) (وان كان) الاسم (موصوفاً بـاين متصل به) نحو زيد بن عمرو وخالد بن عبد الله (حذف تنوينه وجوباً فلا يبدل ألفاً) نحو رأيت زيد بن عمرو وخالد بن عبد الله

﴿باب هاء التأنيث وتائه﴾

(هاء التأنيث هي المتحركة التي يوقف عليها بالهاء) المربوطة نحو فاطمة وعائشة وخديجة (وحكمها أنها تختص بالاسماء) فلا تكون في الأفعال ولا في الحروف (وتتبع الصرف مع العلية في الأعلام ولا تنقط إذا وقعت في سجع أو شعر) كقوله عليه السلام أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامه وقوله

حوت بدت لهم شموس المعرفة * رأوا مخدراتها منكشفه

(ويفتح ما قبلها حقيقة) نحو فاطمة وعائشة ومعوية وعقبة وفئة ورنه وعدة وهبة وصله وابنة ونجمة (أو) يفتح ما قبلها (تقديرًا) نحو فتاة وقناة وحصاة وقضاة وكاة وثقاة بالمشناة أوله جمع تقي فان الألف في هذه الأمثلة ونحوها منقلبة عن واو وعن ياء محركاتين (وتكتب مربوطة) لامتوحة (مالم تنصف لضمير) كما مثل (فان أضيفت لضمير

جزءاً وبدأت بدءاً واتخذت فلاناً رداءً ورأيت كفاءً وعباءً ونحو
أبصرت شيئاً وفيما ووضوءاً ووضوءاً وتبوءاً

لكن لا يبدل التنوين ألفاً بعد الفتححة الا بجمسة شروط وهي
(١) اذا لم يكن الاسم مقصوراً (٢) ولا منتهياً بهاء التانيث (٣)
ولا منتهياً بهمزة مرسومة ألفاً ولا منتهياً بقطعة قبلها ألف (٥)
ولا موصوفاً بان متصل به

(١) (فان كان) الاسم (مقصوراً) نحو فتى وورسى ومستقصى
ومستدعى ووقفاً وعصاً (كتب بياء أو ألف ليس بعدها) أى ليس
بعدياً المقصور أو ألفه (ألف) مبدلة من التنوين فيكتب المقصور ياء
ان كانت ألفه رابعة فصاعداً أو كانت ثالثة منقلبة عن ياء نحو
رأيت فتى وورسى ومستقصى ومستدعى ويكتب ألفاً ان كانت ألفه
ثالثة منقلبة عن واو نحو رأيت عصاً ووقفاً ومها ووقفاً لكن يوقف
على المقصور بالالف مطلقاً

(٢) (وان كان) الاسم (منتهياً بهاء التانيث) نحو خشبية ومقرعة
وزكاة وامرأة وصلاة (كتب بهاء ليس بعدها ألف) مبدلة من
التنوين نحو صليت صلاة وكسرت خشبة ومقرعة وزكيت زكاة
ورأيت امرأة ويوقف عليه بالسكون

(٣) (وان كان) الاسم (منتهياً بهمزة مرسومة ألفاً) نحو نبأ وخطأ
وملجأ وملاً ومبتدأ ومنشأ (كتب بالف) واحدة (ليس بعدها ألف)
ثانية نحو رأيت نبأ وخطأ وملجأ وملاً ومبتدأ ومنشأ (٤) (وان كان)
الاسم

(فان حصل لبس كتبت نونا) نحو لا تضر بن زيدا واضرب بن عمر الانم الو
رسمت ألفا لالتبس نهى الواحد أو أمره بنهى الاثنين أو أمرهما
(امانون اذا الجوايبة فتكتب ألفا مطلقا) سواء كانت ناصبة كقولك
اذا نصيب جوابا لمن قال أريد ان انصديق أو غير ناصبة نحو واذا
لا يلبثون خلافك الا قليلا وبعضهم يكتبها بالنون مطلقا وبعضهم
قال بالتفصيل واختلاف النقل عنه فقول ان كانت ناصبة كتبت نونا
والا كتبت ألفا وقيل بالعكس

﴿باب الالف المبدلة من التنوين﴾

(التنوين يكتب ألفا اذا وقع بعد فتحة مطلقا) سواء كانت
فتحة للاعراب نحو رأيت زيدا أو كانت فتحة لغير الاعراب كقوله
* واها اسلمى ثم واها واها * وسواء كان الاسم صحيحا نحو رأيت
زيدا وعمرًا وخالداً وبكراً أو كان منقوصا نحو أبصرت واليا
وقاضيا ومفتيا وساعيا وماشيا أو كان منتهيا بهمزة مرسومة واوا
نحو اشتريت لؤلؤا وجوؤا ويؤيؤا وأكؤا وتبرأت تبرؤا وتجزأ
الشيء تجزؤا أو كان منتهيا بهمزة مرسومة ياء نحو رأيت قارئا
وطارئا ومبئدئا ومبئدئا ومقرئنا ومسئزئنا أو كان منتهيا بقطعة
ليس قبلها ألف سواء كان ما قبل القطعة صحيحا أو معتلا نحو أخذت

والباقلا والدعا والانا والفنا والعطا والعشا ومنعنا والندا وهو ارسال
الصوت وكذلك اسم ناقته عليه السلام العضبا والقصوا والجدعا لانها
مدودة مفتوحة الاوائل وقصرت للتخفيف

(ومثله) أى مثل الممدود الذى قصر فى كونه يكتب ألفا (ماجهل
أصل ألفه) عند الصرفين نحو الددا وهو اللعب ونحساوزكا اسمين
للغرد والزويج من الاعداد

﴿باب ألف الاطلاق والالف المبدلة من ياء المتكلم﴾

(كل من ألف الاطلاق) أى اطلاق الصوت وارساله (والالف المبدلة
من ياء المتكلم يكتب ألفا)
فالاولى كقوله

ته دلالات فانت أهـل لذا كا * وتحكم فالحسن قد أعطا كا
والثانية نحو يا حسرتنا ويا أسفا ويا ابتا

﴿باب نون التوكيد الخفيفة ونون اذن الجوابية﴾

(نون التوكيد الخفيفة تكتب ألفا مطلقا) سواء كانت فى الامر
نحو ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا * أو كانت فى المضارع
المقترن بلام القسم نحو لنسفعا وليكونا وهذا (اذا لم يحصل لبس)
كأريأث

(فان)

(٢) (وافتح الكلمة باو) نحو وعى ووهى ووفى ووقى ووشى ونحو
الورى والوى

(٣) (وتوسطها) أى الكلمة (بها) أى بالواو نحو طوى وشوى وكوى
وذوى وغوى وعوى ونحو الجوى والهوى والطوى والنوى

(٤) (وافتحها) أى الكلمة (بهمزة) نحو أبى فعل الأذى إلا
ألا بمعنى قصر فانه واوى

(٥) (وتوسطها) أى الكلمة (بها) أى الهمزة نحو رأى اللائى وهو
الثور الوحشى

ويستغنى من هذا الاخير ستة أفعال وهى بأى ودأى وسأى وشأى
وفأى ومأى فانها جاءت بالواو والياء لكن يمتنع ان تكتب ألفا
كراهة اجتماع المثلين ولا يصح أن يستغنى عن رسم الياء بمدة توضع
فوق الالف الا اذا اتصل بها ضمير المفعول نحو ما ه كراهه وشاه لاه
أى سبقه ثوره

﴿ فائدة ﴾

(كل اسم ثلاثى) ضم (أوله أو كسر) أوله (كتبت الفمياء) بلافرق بين
الواوى والياءى نحو الخطى والضئى والذرى والمدى والهدى والدجى
والعلى والسهمى واللهمى والطبى ونحو الغنى والحجى والظلى والبلى
والعدى (وكل) اسم (ممدود قصر) بحذف همزته الاخيرة (كتبت
ألفه ألفا) نحو الحواو البكا والثرى والمعا والوبا والرضا والسما

وعصوت زيدا بالصقيل ضربته * أو بالعصا ويقال فيه عصيته
وجشوت تجشواى جلست فقله مع * تجشى كذلك عتى أتى فنظمته
وعنائه أمره -ه يعنيه قل * يعنوه فى القاموس عنه رويته
حبوا وحببا للصغير بقلة * وأبوت صرت أباله وأبنته
والظن يازوا وكبرى قالصا * وأخوت ذاك أخوة وأخيته
يعنوا ويعنى ذا الفتى هو مفسد * ونهوته عن ظلمه ونهيته
ورجوت يا عمرو الرحى ورحمتها * ورجوت ذأملتسه ورجيته
ودسوت نفسك لم تزل دسيتها * وبعوت أى أخطأت مثل بعيته
يعنوا ويعنى الوادى قل به مامعا * ونضوت سيمفا أى سللت نضيته
يعقوا ويعقوا الامر زيد كارها * ورجوت ذاك دعوته ورجيته
وسخوت حقان كرمت سخيت قل * ورفوت ثوب الله كرام رفيته
شمس شفت تشغو وتشفى غاربه * وعروت بكر أى غشيت عريته
فتوى وفتى اللدى أفتى به * وعفوت شعرك أى تركت عنيته

﴿فصل﴾

(وجود فى الاسم والفعل الثلاثين خمسة أمور يستدل بها على أن
الالف منقلبة عن ياء وهى
(١) الامالة وهى اضمجاع فتحة ما قبل الالف الى الكسرة فتوجد حركة بين
بين أى بين الفتحة والكسرة نحو كفى ونحو النمدى بمعنى الجود
والمطر والبلبل

وسأوت ثوبى قل سأيت مددته * وشروت أعنى الثوب مثل شريته
وكذا شنت نشنو ونشنى نوقنا * وسهبانا ورعوته ورعيته
والضحو والضحي البروز لشمنا * وعشوته الماء كقول مثل عشيته
ضبي وضبو غيرته النار أو * شمس كذا بهم ما مضوت مضبته
وطبوته عن رأيه وطببته * وكذا طبوت صبينا وطببته
والله يطحو الارض يطحها معا * وطحوته كدفعته وطحبتته
يطمو ويطمى البحر عند علوه * وفأوت رأس الشئ مثل فأيته
عنوا وعنيا حين تثبت أرضنا * وكذا الكباب عنوته وعنيته
عجوا وعجيا ارضعت فى مهلة * وفلوته من قلبه وفلبته
نجموا ونجما حين يسقف بيته * وعظوته آلمته وعظبته
غفوا اذا ماتت قل هي غفيمه * وقفوت جئت وراءه وقفبته
وعدوت للعدو الشديد عدت قل * بهما كروت النهر مثل كريتته
نضوا ونضيا جئته مسترا * ولصوته كدقته واصبته
ومشوت ناقنا كذا المشيتا * واذا قصدت نحوته ونجبتته
ومقوت طسقى قل مقبت جلبيته * واذا طابت عروته وعريتته
ونأوت مثل نأيت حين بعدت عن * وطنى وعودى قد بروت بريته
وتوت مثل ثيت نشر حدبهم * وكذا الصبى غدوته وغذبته
لغو ولغى للكلام وهكذا * مقوومنى فادر ما أبدبته
عيني همت تهمو ويهمى دمعهما * وجوته الماء كقول مثل جيته
ومتوت جملا أو متيت مددته * وسنوت باباى ففتح سنيته

أحشوكحى الترب قل بهم مامعا * وسحوت ذاك الطين مثل سحيمته
وكذا طلوت طلى الطلى كطليمته * ونقوت مخ عظامه ككنفيمته
وهذوت وكهذيتمو فى قولكم * وكذا السقاء مأوته ومأيته
مالى نعى ينمى وينمى وزادى * وحشوت عدلى يافقى وحشيمته
وأبوت مثل أنيت جئت فقلهما * وفى الاختيار منسوته ككئيمته
ونحوت ونحيمته كقصده * فأعجب لبرد فضيلة وشيمته
وأسوت مثل أسيت صلحا بينهم * وأسوت جرحى والمرىض أسيمته
ادو وادى للحايب خشورة * وأدوت مثل حلبة منه وأديته
وبأوت ان تفخر بأيت وان يكن * من ذاك أبهى قل بهوت بهيمته
والسيف أجلوه وأجلية معا * وغطوته غطيمته وغطيمته
وجأوت برهنا كذلك جأيتها * وحكوت فعل المرء مثل حكيمته
وجنوت مثل جنيت قل ممتظنا * وهدأوته كخئلته ودأيته
وحفاوة وحفاية لطفابه * وحبوته أعطيمته وحبيمته
وحذوت مثل حذيت جئتكم مسرعا * ودشوته بمصيبة ودشيمته
وخفاذا اعترض السحاب بروقه * ودحوت مثل بسطته ودحيمته
ودنوت مثل دنيت قد حكيا معا * وكذلك يحكى فى شكوت شكيمته
ودعوت مثل دعيت جاء كلاها * وذروت بالشىء الصبا وذريته
وكذا اذا ذرت الرياح تراها * ودروت شيئا قل مثل دريته
ذأوا وذأيا حين تسرع عانة * وفتح فى شحوته وشحيمته
وربوت مثل ربيت فيهم ناشئا * وبعوت جرم جاءه مثل بعيمته

أَتَيْتَهُ قَرِيْبَتَهُ شَرِيْبَتَهُ * دَرِيْبَتَهُ بَرِيْبَتَهُ فَرِيْبَتَهُ
 كُنَيْتَ عَنْهُ بِالَّذِي عُنَيْتَهُ * وَعَنْدَ مَا قُنَيْتَهُ نُنَيْتَهُ
 حَيْتَهُ الطَّعَامَ مُمْرَأَةً لَهُ * يَشْفِيهِ مَوْلَاهُ الَّذِي أَعْلَهُ
 جَمْنِي عَلَيْنَا إِذْ جَنِينَا وَرَدَهُ * وَقَدْ دَهَانَا إِذْ حَنِينَا قَدَهُ
 حَمِي حَامٍ وَرَمَانَا وَأَبِي * وَمَنْ عَصَاهُ قَدْ حَبَاهُ وَسَبِي
 وَنَحْوُ قَدْ صَفِيْتَهُ أَصْفِيْتَهُ * كَذَلِكَ أَصْطَفِيْتَهُ اسْتَصْفِيْتَهُ
 مِمَّا الثَّلَاثِي كَانَ فِيهِ بِالْأَلْفِ * وَإِذْ نَعْدِي بِأَبِيهِ بِالْأَلْفِ
 هَذَا وَفِي قَلْبِهِ كَفَايَهُ * لِمَنْ لَهُمْ بِمَثَلِهِ عَنَايَهُ

﴿ الأفعال التي أتت بالواو والياء ﴾

اعلم بان الواو والياء قد أتت * في بعض الفاظ ككحومتيته
 قل ان نسبت عزوته وعزيتيه * وكنوت أحمد كنية وكنيتيه
 وطقوت في معنى طفيت ومن قني * شينا يقول قنوته وقنيتيه
 ولحوت عودا قاشرا ككحيتيه * وحنوته عوجتته وحنيتته
 وقلوته بالنار مثل قليته * ورثوت خالامات مثل رثيته
 وأثوت مثل أثيت قلله ان وشي * وشأوته ككسبته وشأيته
 وصغوت مثل صغيت نحو محدثي * وحنوته بالحلي مثل حليته
 وصحوت ناري موقدا ككحيتيه * وطهوت لحاطا بنجا كطهيتيه
 وحبوت مال جهاتنا كحيتيه * وخروته كخرته وخرتته
 وزفوت مثل زقيت قلله طائر * ومحوت خط الطرس مثل محيته

طهوتة والنار قد ضبته * وهو دواعى لهوه طبتة
نضا مهندابه شجبانى * ثم شخافاه وقد جفانى
حد المطايا وجباماء قضا * وقد رفا ثوبالذى طرف شصا
طحوتة دحوتة حسوتة * محوتة اسوتة كسوتة

﴿ الافعال التى أتت بالياء اطرادوا غالبا ﴾

يائبها يابها الفه — ييم * مارسمه بالياء يس — ييم
شخص أوى الى مكان وثوى * وقد غوى حين خوى فجم هوى
غصن ذوى كلب عوى ذبح دعى * ثم وهى حيث بكى طرف همى
خل نأى زبدورى قاض قضى * ساع سعى وقد مشى حتى مضى
فتى جتى من مذوفى سارسرى * وقد ونى حين وصى بما جرى
اما أنى لمن زنى ان يرعوى * حيث هذى بن وشى من يرتوى
قدر غلى خدن قلبى حكيتة * نهيتة لويتة نكيتة
بغى على اذنوبت نفيته * حتى حثى التراب يبعى سفيته
هديته فديته خصيته * كمتة وبالسوى وصيته
وديته رثيته نعميته * واذوعيت قوله رعيتة
وعندما حويتة زويتة * طويتة شويتة كويتة
نخل صوت تصوى اذا ما ييست * وناقاة تحذى جرت ما حبست
رأيتما رقيمتما وقيتما * طابتما كفتيتما سقيمتما
بنيت دارا فدحكى عنها الذى * يروى الحديث وهو فى اللفظ بذى

وقد نظم بعضهم الافعال التي أتت بالواو اطرادا وغالبا والافعال التي أتت بالياء كذلك ونظم آخر الافعال التي أتت بهـ ما واليك بيانها

﴿ الافعال التي أتت بالواو اطرادا وغالبا ﴾

- واوية الافعال وهي ما أتت * بألف في رسمها قد ثبتت
وذايكون في الثلاثي فقط * وماتنهـ داه في الياء ارتبط
طفيل حيا زنجبا مال ربا * قلب صنا طرف بك سيف نبا
ليل سجاجخ دجاجبـ دنجبا * ماء طما به الخراج فد زجا
زقا الصدى لما شـ د ا باد بدا * ثم غدا يعـ دو علينا وندا
سار عشا مرف سفا فلـك رسا * حزن شتا عات عتا حيث قسا
لا لها ماء غـ مذا طـ بي عطا * وقد خطا حين سطا ايل عطا
جـ دى نغا يكر نغا هر ضـ غا * سهع صغا شـ خص طغا قول اغا
ماء صفا شـ عرضفا حوت طفا * مولى عفا عن هـ ناوقـ د عفا
خـ دل دنا خشف ربا جرد كا * ايل عسا عـ دفسا مال زكا
خذ زها شـ خص سها طعم حلا * جوف خلاق قلب سلا سـ عر غلا
جاث جثا كـف سـ خا وجه عـنا * فـل نزا عاف صحا قلب حـنا
كـذا لـ ما ألـونه بـ لونه * تلونه جـ لونه عـ لونه
رشوتـ مـ ر جوتـ مـ عزوتـ مـ * هـ جوتـ مـ قفوتـ مـ عزوتـ مـ
حشوت قلبـ هـ نحوت نخوه * حشوت تـ ربه حـ دوت حـ دوه
دعوتـه والريح تـ ذرى الـ تـ ربا * شكوتـه والوجد يعـ روو الصبا

ضمير الرفع المتحرك نحو دعوت وخلصنا والنساء عنون أوجاهت الواو
في الفعل عند اسناده الى الف الاثنين نحو الرجلان دعوا وتنجوا
(علم) بأحد هذه الأمور الثلاثة (ان الالف في الفعل) الماضي (منقلبة
عن واو) فتكتب فيه ألفا وجوبا نحو دعا وسما وسلا ودنا وربا
وخللا وعفا ونجا

(وان جاءت الياء) في واحد من الثلاثة السابقة بأن جاءت في
المصدر نحو رمى رميا وسعى سعيا ومشى مشيا أو جاءت في الفعل
عند اسناده الى ضمير الرفع المتحرك نحو رسمت ومضينا والنساء
سعين أوجاهت في الفعل عند اسناده الى ألف الاثنين نحو الرجلان
وفيا وهويا (علم) بأحد هذه الثلاثة أيضا (ان الالف في الفعل)
الماضي (منقلبة عن ياء) فتكتب فيه ياء وجوبا نحو رمى وسعى
ومشى وجرى وقضى وعصى ومضى ووفى وهوى

(وان جاءت الواو والياء) في واحد من الامور الثلاثة السابقة بأن
جاءتا في المصدر نحو حشوا وحشيا وجثوا وجثيا أو جاءتا في الفعل
عند اسناده الى ضمير الرفع المتحرك نحو كنوت وكنيت وعزونا وعزينا
والنساء حشون وحشين أو جاءتا في الفعل عند اسناده الى ألف
الاثنين نحو جثوا وجثيا (علم) بأحد الثلاثة (ان الالف في الفعل)
الماضي (منقلبة عنهما) أى الواو والياء فيجوز ان تكتب فيه ألفا
وان تكتب فيه ياء فتقول حشا أو حشى وجثا أو جثى وعزأ أو عزى
وكنا أو كنى هذا

وان كانت منقلبة عنهما كتبت ألفا أو ياء وتقدم بيان ذلك كله

﴿فصل﴾

(فيما تعرف به الالف المنقلبة عن واو أو عن ياء أو عنهما)

(تعرف الالف المنقلبة عن واو أو) المنقلبة (عن ياء أو) المنقلبة
(عنهما) أي عن الواو والياء (بالنقل) من كتب اللغة وأفواه العارفين
(وان أردت التقريب) الى الفهم (فاعلم ان الكلمة اما أن تكون
اسما أو فعلا

(١) فان كانت الكلمة (اسما تثنيها أو جمعها بالالف وائتاء فان
جاءت الواو) في التثنية نحو قفا وقفوان وعصا وعصوان أو جاءت في
الجمع بالالف والتاء نحو مها ومهوات وقطا وقطوات (علم) بأحد
هذين الأمرين (ان الالف في المفرد منقلبة عن واو) فتكتب فيه
ألفا وجوبا نحو قفا وعصا ومهوات وقطا (وان جاءت الياء) في التثنية نحو
فتى وفتيان ورجى ورحيمان أو جاءت في الجمع بالالف والتاء نحو رجي
ورحيات وحصى وحصيات (علم ان الالف في المفرد منقلبة عن ياء)
فتكتب فيه ياء وجوبا فتقول فتى ورجى وحصى

(٢) (وان كانت) الكلمة (فعلا أتيت بمصدره) أي الفـعل
(أو أسندته الى ضمير الرفع المتحرك) وهو التاء والنون ونا (أو)
أسندته الى (ألف الاثنين فان جاءت الواو) في المصدر نحو علا
علا وسما سما وسلا سلا أو جاءت الواو في الفعل عند اسناده الى

لا تكتب ياء في كل حال بل هذا (اذا لم يكن قبلها) أى الالف
الاخيرة (ياء) كما مثلنا

(فان كان قبلها) أى قبل الالف الاخيرة (ياء كتبت) الالف الاخيرة (ألفا)
نحو احيا واستحيا وأعيأ وهيا وتأيأ وتزيأ

(وان كان) الفعل (ثلاثة أحرف) فاما ان تكون ألفه منقلبة عن
واو أو منقلبة عن ياء أو منقلبة عنهما

(فان كانت ألفه منقلبة عن واو كتبت ألفا) وجوباً نحو دعا وعفا
وعلا وسما وسلا وتلا وحلا وحلا وخلا وعدا وزكا وسجأ ولها
وعرا ونجأ

(وان كانت ألفه منقلبة عن ياء كتبت ياء) وجوباً نحو رمى ومشى
وقضى وسعى ووفى وكفى وهوى وهوى

(وان كانت ألفه منقلبة عنهما) أى عن الواو والياء (كتبت ألفا)
أوياء) جوازا نحو حشا أو حشى وجشا أو جشى ورعا أورعى وجبا
أوجبي

﴿ تنبيه ﴾

علم مما تقدم ان الالف متى كانت رابعة فصاعد اتكتب ياء مطلقا
سواء كان أصلها واوا أو ياء وسواء كانت الكلمة فعلا أو اسما اذا
لم يكن قبل الالف ياء والا كتبت ألفا وانها متى كانت ثالثة فان
كانت منقلبة عن واو كتبت ألفا وان كانت منقلبة عن ياء كتبت ياء

وان

الآخيرة (ألفا) نحو دنيا ورؤيا وثرىا ومحيا وزوايا وعطايا وهدايا
ومطايا لكن لاترسم ألفا في جميع الاحوال بل هذا (مالم تكن
الكلمة علما) بان كانت صفة (فان كانت) الكلمة (علما كتبت
ياء) واجتمع الياء ان نحو يحيى وريى وذيى وثرىى

(وان كان) الاسم (ثلاثة أحرف) فاما أن تكون ألفه منقلبة عن
واو أو منقلبة عن ياء

(فان كانت ألفه منقلبة عن واو كتبت ألفا) وجوبا نحو قفا وعصا
(وان كانت) ألفه (منقلبة عن ياء كتبت ياء) وجوبا نحو الفتى
والرحى

(و) (وان كانت) الالف (في فعل) فاما أن يكون الفعل زائدا
على ثلاثة أحرف واما أن يكون ثلاثة أحرف

(فان كان) الفعل (زائدا على ثلاثة أحرف كتبت) الالف (ياء مطلقا)
سواء كان رباعيا بحسب الاصل نحو أعطى وأملى وأولى واغنى
وادنى أو كان رباعيا بحسبان الحرف المشدد بحرفين نحو جلى
وحلى وخلى ودلى وزكى وولى وصلّى وسمى وابى أو كان رباعيا
بحسبان الحرف الممدود بحرفين نحو آتى وآخى وآدى وآذى وآلى
وأوى أو كان خماسيا نحو اقتدى واعتنى واهتدى واستوى واشترى
وارتضى واختلى وارتنسى أو كان سداسيا نحو استلقى واستنقى واستعنى
واستغلى واستغلى واستغلى واستغلى واستغلى واستغلى لكن

وهو نيمذ الزيبب أو كان من أسماء الفنون والصنائع نحو موسيقا
أو كان من أسماء البلدان نحو أريحا ونافا وانصنا وطحما وطهطا
وقنا واسناوبنها وطنبذا وطنبشا وكبشا وطنطا وشبرا ودكا وكها
تكتب بالالف كما رأيت (ماعداء موسى وعيسى وكسرى وبخارى)
فإنها تكتب بالياء كما رأيت

(٤) (وان كانت) الالف (في اسم معرب عربي) فاما أن يكون
الاسم زائدا على ثلاثة أحرف واما أن يكون ثلاثة أحرف

(فان كان) الاسم (زائدا على ثلاثة أحرف كتبت) الالف (ياء مطلقا)
سواء كان على وزن أفعل التثنية نحو أسى وأدى وأزكى وأعلى
وأغلى وأغنى وأوفى وأحلى وأجلى أو كان على وزن مفعول كغزى
وملهى ومرى أو كان على وزن فعلى مثلثة الفاء ساكنة العين
نحو سكرى وغضبي وعطشى وسلمى ودعوى وارطى وشتى وقتلى
ومرضى وعتقى وحقى ونحو ذكري واحدى ونحو أنى وقصوى
وأخرى وبهمى وصغرى وكبرى وبشرى وحبلى وفضلى وعظمى
وحسنى وملغى وملقى وحى أو كان على وزن فعلى بضم الفاء أوفتحها
نحو حبارى وجادى ونحو يتامى وصحارى وعذارى أو كان على وزن
ففعلى بكسر الفاء والعين المشددة نحو حنثى أو كان على غير
هذه الاوزان نحو كيسى وقبعثرى وقهقرى والشنغرى وجدوى

لكن لاترسم الالف ياء الا (اذا لم يكن قبلها ياء) كما ذكرنا
(فان كان قبلها) أى قبل الالف الاخيرة (ياء كتبت) الالف

الاخيرة

وقضى لي ووفى لي وقد رمى لي فليس الفعل المتعدي للفعول بواسطة
حرف الجر كالفعل المتعدي للنعول بلا واسطة

﴿باب الالف التي في آخر الكلمة﴾

(الالف التي في آخر الكلمة اما أن تكون في حرف) نحو لولا (أو)
تكون (في اسم مبني) نحو أنا (أو) تكون (في اسم معرب أجمعي)
نحو تمليخا (أو) تكون (في اسم معرب عربي) نحو الفتى والعصا
(أو) تكون (في فعل) نحو دعا ورمى

(١) (فان كانت) الالف (في حرف كتبت ألنا) نحو لولا ولوما وكلا
وهلا وألا وإلا ولا ولما وخلا وعدا وحاشا وكلها تكتب
بالالف كما رأيت (ماعدا) أربعة أحرف وهي (الي وعلى وبلى وحتى)
فانها تكتب بالياء كما رأيت

(٢) (وان كانت) الالف (في اسم مبني كتبت ألفا) أيضا نحو أنا
وتنا وذا واذا وما ومهما وكلها تكتب بالالف كما رأيت (ماعدا)
خسة أسماء وهي (التي ومتى ولدى وأولى الاشارية والالي الموصولة)
فانها تكتب بالياء كما رأيت

(٣) (وان كانت) الالف (في اسم معرب أجمعي كتبت ألفا مطلقا)
سواء كان ثلاثيا نحو أنا أو غير ثلاثي نحو كتبغا وسواء كان من
أسماء الطير نحو بيغا أو من أسماء الناس نحو بغا وكتبغا وأقبغا
وتليخا ويهوذا وزليخا أو كان من أسماء المشروبات نحو الأقسما

وحتماى وحتماه فان جرت الظاهر كتبت بالياء نحو حتى مطاع الفجر
(٤) (أو) كان توسطها عارضا (بانصال الفعل بضمير المفعول ولم
يكن قبلها) أى الالف (همزة) نحو يهواك ويهواه ويخشاك
ويخشاه وينسالك وينساك ويرضاك وعساه يرضاه وهذا أمر لا يخفاه
ولا يخفاه فان كان قبل الالف همزة نحو رأى وشأى حذفت
الالف و عوض عنها مدة نحو رأه وشأه

(٥) (أو) كان توسطها عارضا (بإضافة الاسم الى ما الاستفهامية)
حال كونها (غيره ووصولة بهاء السكت) نحو بمقتضام فعلت كذا فان
وصلت بهاء السكت كتب الاسم بالياء نحو بمقتضى مه

(٦) (أو) كان توسطها عارضا (بإضافته) أى الاسم (الى الضمير ولم يكن
قبلها) أى الالف (همزة) نحو عصاه فتاه واحدهما وأولاهما
وكبراهما من كبراهن وأخراهما صغراهما وذكراهما وبشراهما
وعيساكم وموساكم وموتاهم ومرضاهم وعقاهم ومولانا ومولاهم
ومولاكم فان كان قبل الالف همزة نحو لائى اسما للثور حذفت
الالف و عوض عنها مدة فتقول لاه أى ثوره وان لم يضاف الاسم
الى الضمير كتبت الالف بالياء نحو احدى عشرة واحدى الكلمات
ومولى الناس وكبرى النساء وصغرى البنات

والفصل بين الفعل وضمير المفعول بنون الوقاية لا يخرج منه عن
الاتصال نحو نادانى وقضانى حتى ووفانى بعد مارمانى بخلاف نادى الى

وقضى

فلا تقبل الحركات أصلا (ولها) أى الالف (موضعان) وهما
(وسط الكلمة) نحو قام (وأخرها) نحو عفا ولا تكون في أول
الكلمة أبدا

﴿باب الالف التى فى وسط الكلمة﴾

(الالف التى فى وسط الكلمة تكتب ألفا)
(١) (إذا كان توسطها أصليا) نحو قام وباع وكال وسال وفاح
وباح وزال وراح
(٢) (أو) كان توسطها (عارضيا بدخول) حرف من الأحرف الثلاثة
التي هي (الى وعلى وحتى) على ما الاستفهامية التي لم توصل بهاء
السكت) كقوله

الام تاهو وتنى * ومعظم العرفنى

وقوله

مررت على المروءة وهى تبكى * فقات علام تنتخب الفتاة

وقوله * فقام حتام العناء المطول *

فان دخل حرف من الأحرف الثلاثة المتقدمة على ما الاستفهامية
الموصولة بهاء السكت أو دخل حرف منها على استفهام آخر غير ما
بقيت الأحرف الثلاثة مكتوبة بالياء نحو الى مه وعلى مه
وحتى مه ونحو الى ماذا وعلى ماذا وحتى كم

(٣) (أو) كان توسطها عارضا (بجر حتى للضمير) نحو حتمالك

جاءوا (٢) وشاءوا وواسوا وباءوا ولم يسيوا ولم ينهوا ولم يجيئوا ولم يغيثوا

﴿تمة﴾

(إذا اتصل بالهمزة المتطرفة تاء التانيث الساكنة نحو قرأت (أو) اتصل بها (ضمير الرفع المتحرك) نحو قرأت ولا يكون ذلك إلا في الفعل الماضي (كان حكها) أي الهمزة المتوسطة حكما باتصال تاء التانيث الساكنة أو ضمير الرفع المتحرك بها (حككم الهمزة المتوسطة حقيقة) فإن كانت الهمزة مفتوحة بأن اتصلت بتاء التانيث أو كانت ساكنة بان اتصلت بضمير الرفع المتحرك كتبت من جنس حركة ما قبلها نحو فاطمة قرأت وطمئت والوجه وضوت ونحو أناجئت وشئت وقرأت ونحن ظهنا والنساء وضون

﴿تبيه﴾

حصل من جميع ما تقدم ان للهمزة باعتبار الرسم أربعة أحوال فتارة ترسم ألفا وتارة ترسم واوا وتارة ترسم ياء وتارة لاتصوّر بحرف بل توضع القطعة في محلها وتقدم بيان ذلك كله

﴿الكلام على الالف﴾

(الالف) وتسمى الالف اللينة (هي الساكنة المفتوح ما قبلها)

(٢) جاءوا إلخ إنما كتبت قطعة عملاقة كل همزة بعدها مد كصورها تحذف

فلا

(فان كان ما قبلها ألفا أو ياء كتبت قطعة مطلقة) رفعا ونصبا وجرأ
نحو ياء ان وياءين ودا ان وداين و كساء ان وكساءين وعطاء ان
وعطاءين ورداء ان ورداءين وجزاء ان وجزاءين ودعاء ان ودعاءين
وسماء ان وسماين ونحو شئان وشئين وفيئان وفيئين وقئان وقئين
(وان كان ما قبلها) حرفا (صحيفا أو واوا كتبت قطعة في) حالة
(الرفع وكتبت ألفا نصبا وجرأ) نحو جزان وجزأين وقرآن وقرأين
وردان وردأين ونحو ضوآن وضوآين ووضوآن ووضوآين ونوآن
ونوآين ومقروآن ومقروآين ومبدوآن ومبدوآين ومشنوآن
ومشنوآين وتبوآن وتبوآين

(٣) (وان اتصل بها ياء المتكلم) (٤) (أو) اتصل بها (ياء النسب
كتبت ياء) واجتمع الياء ان فياء المتكلم نحو دعائى ووعائى وانائى
وجزائى وكسائى وردائى ومقروئى ومبدوئى وضوئى ووضوئى
وردئى وجزئى وياء النسب نحو هذا شئ جزئى والحنائى والكسائى
والنساء على رواية المد

(٥) (وان اتصل بها ضمير المفعول به) (٦) (أو) اتصل بها (ضمير الاثنين)
(٧) (أو) اتصل بها (ضمير جماعة الذكور) وهو الواو ولا يكون
اتصال هذه الضمائر الا بالافعال (كتبت قطعة) فضمير المفعول نحو ساءه
وشاءه وجاءه وجاءنا وجاءكم وضمير الاثنين نحو الرجلان (١) جاء وشاء
وساء ولم يموء ولم ينوء ولم يجيئا ولم يفميا وضمير جماعة الذكور نحو

(١) قوله جاء الخ انما كتبت ألف الاثنين لمنع التباسه بالمسند الواحد

وجزائنا وجزاؤه وثناؤك وثناؤنا وثناؤه وتأملت في اجرائك واجرائه
واجرائنا وجزائهم وجزائهم وثنائهم وثنائنا وثنائهم وظهر ابتداءك
وابتداؤه وابتداءؤنا وجهل الرجل بابتدائك وابتدائه وابتدائنا
وهذا دعاؤك ودعاؤه وبقاؤك وبقاؤه ومن دعائكم وبقائكم (وكتب
قطعة في) حالة (النصب) نحو بعث رداك ورداءه ورداءنا ونظرت
ابتداءك وابتدائه وابتداءنا واجراءك واجراءه واجراءنا وجزاءك وجزائه
وجزائنا ودعاؤك وبقائه وسماؤك وثنائك

(وان كان ما قبلها واوا كتبت ياء في) حالة (الجر) نحو من وضوئك
ووضوئه ووضوئنا ومن ضوئك وضوئه وضوئنا وهذا من مقرر وئك
ومقرؤه ومقر وثنا ومبدوئك ومبدوئه ومبدوئنا ونوئه وسوئه
وقروئها وتبوئها (و) كتبت (قطعة رفعا ونصبا) نحو هذا وضوءك
ووضوءه ووضوئنا وضوءك وضوءه وضوئنا ومقرؤه ومقررونا
ونظرت وضوءك ووضوءه ووضوئنا ومقرؤه ومقررونا
ومبدوئك ومبدوئه ونوئه وسوءه

(وان كان ما قبلها ياء كتبت قطعة مطلقا) رفعا ونصبا وجزا نحو
هذا فيمك وشيئك وفيئه وشيئه وفيئنا وشيئنا ورأيت فيمك وشيئك
وفيئه وشيئه وفيئنا وشيئنا ومررت بفيمك وشيئك وفيئه وشيئه وفيئنا
وشيئنا غير أنهم وضعوا لها نبرة كالسنة اترتكز عليها القطعة

(٢) (وان اتصل بها علامة المثني) وهي الالف والياء فاما ان يكون
ما قبلها ألفا نحو رداءنا أو يكون ما قبلها ياء نحو شيئنا أو يكون
ما قبلها حرفا صحيحا نحو جزان أو يكون ما قبلها واوا نحو وضوئنا
(فان)

يتصل بها ضمير تتغير معه حركاتها الاعرابية) نحو هذا رداؤه (أو
يتصل بها علامة المثني) وهي الالف والياء نحو ردا عن وردا عن
(أو يتصل بها ياء المتكلم) نحو رداي (أو يتصل بها ياء النسب)
نحو الحناني (أو يتصل بها ضمير المفعول به) نحو جاءه (أو يتصل
بها ضمير الاثنين) وهو الالف نحو الرجلان جاء (أو يتصل بها ضمير
جماعة الذكور) وهو الواو نحو الرجال جاءوا

(١) (فان اتصل بها ضمير تتغير معه حركاتها الاعرابية) فاما ان يكون
ما قبلها حرفا صحيحا نحو هذا ردؤك أو يكون ما قبلها ألفا نحو هذا
رداؤك أو يكون ما قبلها واوا نحو هذا وضوءك أو يكون
ما قبلها ياء نحو شيتك

(فان كان ما قبلها) حرفا (صحيحا كتبت) حرفا (من جنس حركاتها)
نفسها (مطلقا) رفعا ونصبا وجرا فتقول هذا زدؤك ورددؤنا
وجزؤك وجزؤه وجزؤنا وبدؤك وبدؤه ورايت ردأك وردادنا
وجزأك وجزأه وجزأنا وبدأك وبدأه وبدأنا ونظرت الى ردئك ورددته
و رددنا وجزئك وجزئته وجزئنا وبدئك وبدئته وبدئنا وأخذته بعلمته
وهذا ملؤه وبطؤه وعمؤه وكفؤه ورايت عبأه وملاؤه وكفأه وتأملت
في مائه وبطئمه وعمئته وكفئته

(وان كان ما قبلها ألفا كتبت) حرفا (من جنس حركاتها) نفسها
(رفعا وجرا) فتقول هذا رداؤك ورداؤه ورداؤنا وأخذت من
ردائك ورددته ورددنا وأعجبني ابرأؤك وابرأؤه وابرأؤنا وجرأؤك

ومنشأ أو اتصل بها ما انضم له دائما نحو استقرثوا القرآن ليكافئكم
وايواطئوا عدة ما حرم الله ووطئوا أرضهم ولم يبرئوا مدينهم
ويبتدئون ويسمئزون وهم المسهمزون ونحن المنشئون ومجثون
ومرجثون ومقرثون بكسر الجيم والراء على صيغة اسم الفاعل
ومثون وفثون ورثون أو اتصل بها ياء المتكلم نحو الله مبدئي
ومن العدم منشي ونفعني مجيئي اليك أو اتصل بها ياء النسب نحو
حررت بامرئي نسبة الى امرئ القيس مثلا أو اتصل بها ياء جمع
المذكر السالم نحو مقرئين ومرجئيين ومجثيين بكسر الراء والجيم
على صيغة اسم الفاعل وطارئين وقارئين ومبتدئين ومسهمزين
ويفرق بين اسمي الفاعل والمفعول والمثنى والجمع بالقرائن وانما
صح الجمع بين الياءين دون الواوين لان اجتماع الياءين أهون من
اجتماع الواوين

وهذا الحكم يثبت لها (اذا لم يتصل بها ياء) المؤنثة (المخاطبة في) حالة
(الرفع) كما ذكرنا من الامثلة (فان اتصل بها ياء) المؤنثة (المخاطبة
في) حالة (الرفع كتبت قطعة) ولا يكون ذلك الا في المضارع نحو تقرئين
وتسهمزين وتبتدئين وتكتب ياء في أحوال النصب والجرم والبناء
نحو لن تقرئي ولم تسهمزي واقري يادعد

﴿الهزة المتوسطة حكما التي عند انفرادها تكتب قطعة﴾

(الهزة المتوسطة حكما التي عند انفرادها تكتب قطعة اما ان

يتصل

وتجروءه وتجرؤنا وتبرؤك وتبرؤه وتبرؤنا وتواطؤكم وتواطؤهم وتواطؤنا
وتكافؤكم وتكافؤهم وتكافؤنا وهذا امرؤك وامرؤه وامرؤنا أو
انصل بها ما تفتح معه دائما نحو الغلامان وضؤا والعدوان قؤا ونحو
لؤلؤان ولؤلؤين ويؤيؤان ويؤيؤين وجؤجؤان وجؤجؤين ونحو
رأيت لؤلؤا وجؤجؤا ويؤيؤا وأكؤا أو اتصل بها أو الجماعة نحو
الرجال وضؤوا والاعداء قؤوا أو اتصل به اياء المتكلم نحو جؤجؤى
ويؤيؤى ولؤلؤى أو اتصل بها ياء النسب نحو ثغره لؤلؤى تقول
طبخت صيدا وأكلت من جؤجؤه أى صدره ورأيت جوهرا
عجبت من تلالؤ، وهؤلاء القوم يؤمن من تطاطؤهم على الكذب
لتكافؤهم وعجبت من تجرؤهم على الشر مع تبرؤهم

﴿ الهمة المتوسطة حكما التي عند انفرادها تكتب ياء لا تتغير ﴾

(الهمة المتوسطة حكما التي عند انفرادها تكتب ياء لا تتغير) عن
كونها تكتب ياء (مطلقا) سواء اتصل بها ضمير تتغير معه حركاتها
الاعرابية نحو يبدئه ويقرئه وهذا قارئنا ومقرئكم فانه يكافئه
وكل ذلك كان سيئه وسوف ينبئهم سيئهم وقيل أؤبئكم وهذا
منشئكم ومنبئكم ومبدئكم أو اتصل بها ما تفتح معه دائما نحو
الرجلان برئا ووطئا ويهيئان ويقرئان ويبدئان ونحو طارئان
وطارئين وقارئان وقارئين ومنشئان ومنشئين ومسترئان ومسترئين
ومبتدئان ومبتدئين ونحو رأيت طارئا ومبتدئا وسيئا ومسترئا

(٣) (وان اتصل بها ما نضم له دائماً كتبت) همزة الكلمة (قطعة)
بمقتضى قاعدة كل همزة بعدها متحرك صورتهما تحذف نحو التلامذة
قرءوا ويقرءون ويلجئون ويكثون وتبوعوا الدار واقراءوا يارجل
وملجئون ومرجئون ومقرءون بفتح الجيم والراء على صيغة اسم
المفعول

(٤) (وان اتصل بها ما تكسر لاجله دائماً) فاما أن يكون المتصل
بها ياء المخاطبة أو ياء جمع المذكر السالم أو ياء المتكلم أو ياء
النسب (فان كان المتصل بها ياء المخاطبة أو ياء جمع المذكر السالم
كتبت ياء) فياء المخاطبة نحو ياهند لم تقرئي ولم تلتئي ولم تنشئي وياء
جمع المذكر السالم نحو مقرئين ومرجئيين وملجئيين بفتح الراء والجيم
على صيغة اسم المفعول

(وان كان المتصل بها ياء المتكلم أو ياء النسب بقيت ألفها) على حالها فياء
المتكلم نحو مبدأى ومنشأى وملجأى وياء النسب نحو السبأى نسبة
الى سبأ والشناى نسبة الى أسد شنوءة والنسأى على رواية القصر

﴿الهمزة المتوسطة حكماً التي عند انفرادها تكتب واوا﴾

(الهمزة المتوسطة حكماً التي عند انفرادها تكتب واوا لا تتغير) عن
كونها تكتب واوا (مطلقاً) سواء اتصل بها ضمير تتغير معه حركاتها
الاعرابية نحو أولئك ولؤلؤه ولؤلؤنا وجوؤك وجوؤه وجوؤنا
وأكؤك وأكؤه وأكؤنا وتلاؤك وتلاؤه وتلاؤنا وتجرؤك
وتجرؤه

نبؤكم ونبؤهم وأعطيت رجلاً دلوا يملؤه وكتبا بقرؤه وان كانت
مكسورة كتبت ياء نحو سمعت عظيم نبئكم حين مررت على ملثهم
وعجبت من خطئه ومن ظمئه

(٢) (وان اتصل بها ما تفتح معه دائماً) فلما أن يكون المتصل
بها ضمير الاثنين واما أن يكون المتصل بها علامة المثني واما
أن يكون المتصل بها الالف المبدلة من التنوين حالة النصب
(فان كان المتصل بها ضمير الاثنين) وهو الالف (كتبت همزة
الكلمة ألفا بعدها ألف) ثانية واجتمع الالفان نحو الرجلان
قرأوا وقرأ أن والزيدان لم يقرأوا ولن يقرأوا والفاضلان أنبأوا
ونبأوا واما زادت الالف في الماضي والمضارع المنصوب والمجزوم
لثلاثا يلتبس بالمسند للواحد وزادت في المضارع المرفوع لثلاثا
يلتبس بالمسند الى ضمير الاناث

(وان كان المتصل بها علامة المثني) وهي الالف رفعاً والياء نصباً
وجراً (أو كان المتصل بها الالف المبدلة من التنوين حالة النصب كتبت)
همزة الكلمة في الحالتين (ألفا ليس بعدها ألف) ثانية تقول هذان
بيان وخطآن وطمآن وملجآن وسمعت نبأين وخطأين وطمأين
وملجأين ومن نبأين وخطأين وطمأين وملجأين وتقول رأيت نبأ وخطأ
وملجأ وطمأ بالالف واحدة ولا يبدل التنوين ألفا كراهة اجتماع
ألفين ويعوض عن ألف المثني مدة في حالة الرفع أما في حالتى
النصب والجر فلا يحتاج الى المدة كما رأيت في أمثلة كل

﴿الهزمة التي في وسط الكلمة حكماً﴾

(الهزمة التي في وسط الكلمة حكماً إما أن تكون عند انفرادها تكتب ألفاً) نحو نبأ (وإما أن تكون) عند انفرادها (تكتب واوا) نحو لؤلؤ (وإما أن تكون) عند انفرادها (تكتب ياء) نحو مبتدئ (وإما أن تكون) عند انفرادها (تكتب قطعة) نحو دعاء

﴿الهزمة المتوسطة حكماً التي عند انفرادها تكتب ألفاً﴾

(الهزمة المتوسطة حكماً التي عند انفرادها تكتب ألفاً إما أن يتصل بها ضمير تتغير معه حركاتها الاعرابية) وذلك الضمير هو الكاف والهاء ونا (وإما أن يتصل بها ما تفتح معه دائماً) وهو ضمير الاثنين وعلامة المثني والالف المبذولة من التنوين حالة النصب (وإما أن يتصل بها ما تضم له دائماً) وهو واو جماعة الذكور وواو جمع المذكر السالم (وإما أن يتصل بها ما تكسر لاجله دائماً) وهو ياء المخاطبة وياء المتكلم وياء النسب وياء جمع المذكر السالم

(١) (فإن اتصل بها ضمير تتغير معه حركاتها الاعرابية كتبت) همزة الكلمة حرفاً (من جنس حركتها) نفسها فإن كانت همزة الكلمة مفتوحة كتبت ألفاً نحو كرهت خطأكم وخطأهم وخطأنا وقصدت ملائكم وملائهم وملائنا وسمعت نبأكم ونبأهم ونبأنا وإن كانت مضمومة كتبت واوا نحو ظهر خطوهم واشتد ظموهم وأتاني

نبؤكم

(٧) (وان دخل عليها همزة المتكلم) فاما ان تكون همزة المتكلم مضمومة أو مفتوحة (فان كانت) همزة المتكلم (مضمومة كتبت همزة الكلمة واوا) نحو أو من بالله ورسوله وأوثر المعروف (وان كانت همزة المتكلم (مفتوحة كتبت همزة الكلمة ممددة) نحو آخذ وأكل وأمر وأذن وأنف وأسف عليه وآمنت بالله قالوا تالله لقد آثرك الله علينا

(٨) (وان دخل عليها غير الحروف التي ذكرناها كتبت) همزة الكلمة (ألفا مطلقا) سواء كانت مضمومة نحو الألى والأولى والأأمور والأنوف والأول والأخر أو مفتوحة نحو الأمل والأجل والأجدين أو مكسورة نحو الانسان والابدال والامسال والانشاء والاكرام والاعظام والاجلال أو ساكنة نحو فأنز وأقر وسواء دخل عليها الفاء نحو فأمر فأقر فأخذ فأنما أو دخل عليها الواو نحو وأمر وأقر وأقر وأت الامور من أبوابها وأسف على صاحبك وأنف من سفاسف الامور أو دخل عليها حرف التنفيس نحو سأسال عنكم وسأوفيكم وسأرسل اكم أو دخل عليها أل نحو الألفة والأمن والاخاء

وانما كتبت الهمزة المتوسطة تنزيلا ألفا مع الفاء والواو وبقيت على حالها مع ثم وحتى كما تقدم من الأمثلة لان الفاء والواو بجزء من الكلمة بخلاف ثم وحتى ولهذا وصلت الفاء بما بعدها ولولا المانع الطبيعي من وصل الواو بما بعدها لوصلت ولذا يستقيم وضعها في آخر السطر

(٤) (وان دخل عليها اللام المكسورة كتبت) همزة المتوسطة
تزيلا (ألفا) نحو لأنك تقول الحق وجمت لا لزمك بالامر
ولا صنع معك المعروف وسافرت لا تكون ناجما وتزوج زيد
جارية لا يلاها ليكون مالكا لا يلائها ولا يلافها لكن لا يثبت لها
هذا الحكم الا (اذا لم تكن) اللام المكسورة (داخلة على أن المصدرية)

حال كون (بعدها لا النافية) كما رأيت
(فان كانت) اللام المكسورة (داخلة على ان المصدرية) حال كون
(بعدها لا النافية كتبت) همزة الكلمة (ياء) نحو: لا يعلم أهل
الكتاب لئلا يكون عليك حرج

(٥) (وان دخل عليها همزة الوصل) فاما ان تكون همزة الوصل
مضمومة واما ان تكون مكسورة (فان كانت) همزة الوصل
(مضمومة كتبت همزة الكلمة واوا) نحو أو تمن الرجل بالبناء
للجهول (وان كانت) همزة الوصل (مكسورة كتبت همزة الكلمة
ياء) نحو أنت يا زيد أنتوني بكتاب أنتن زيدا أنتن يكر أنتن زائرا
من الائتمام والائتمان والائتزاز والائتمار سواء نطق بهمزة الوصل
كما مثلنا أو لم ينطق بها نحو ثم ائتوا صفا وحتى ائترو ثم أو تمن

(٦) (وان دخل عليها همزة الاستنهام كتبت) همزة الكلمة
حرفا (من جنس حركتها) نفسها نحو أو نبيكم أو نزل عليه الذكر
أأسجد أنذرتهم أنت قلت كذا أنفكا أنت ذكرتم أنتك لانت
يوسف لكن لا يثبت لها هذا الحكم الا (اذا لم تكن) همزة الكلمة
(همزة وصل) كما رأيت (فان كانت) همزة الكلمة (همزة وصل
حذفت) نحو أصطفى البنات على البنين أشريت هذا أفترت علي

نحو يسأل ويسأم ومسأب (وان كان) الساكن (معتلا كتبت قطعة)
ولاتصور بحرف نحو تئاب وتساءل وتفاعل وتضائل وتشاءم وتراءى
وقول البخارى باب اثم من راعى ونحو توعم والسموعل ونحو جيئل
وهذا (اذالم يحصل لبس) كما رأيت

(فان حصل لبس كتبت ألفا) نحو لاتيأس
وحرف المضارعة بعد جزءا من الكلمة ولذلك مثلنا الهمزة المتوسطة
حقيقة بالكلمات التى دخلت عليها أحرف المضارعة

﴿ الهمزة التى فى وسط الكلمة تنزىلا ﴾

(الهمزة التى فى وسط الكلمة تنزىلا اما ان يدخل عليها ها التنييه
أو) يدخل عليها (اسم زمان أو) يدخل عليها (لام مفتوحة أو)
يدخل عليها (لام مكسورة أو) يدخل عليها (همزة وصل أو) يدخل
عليها (همزة استفهام أو) يدخل عليها (همزة المتكلم أو) يدخل
عليها (غير الحروف التى ذكرناها)

(١) فان دخل عليها ها التنييه) نحو هؤلاء
(٢) (أو) دخل عليها (اسم الزمان) نحو يومئذ وحينئذ ووقتئذ
وصبيحئذ وليتئذ وساعتئذ وقبائئذ وبعدهئذ

(٣) (أو) دخل عليها (اللام المفتوحة) نحو لانت اعلم الناس لئن
لم تنتهوا (كتبت) الهمزة المتوسطة تنزىلا حرفا (من جنس حركتها)
نفسها فى المواضع الثلاثة كما مثل

الهمزة المكسورة (ضمة وبعدها ياء) كما مثل (والا) (بأن كان قبلها ضمة وبعدها ياء كتبت واوا) نحو رؤى ونوى

(٣) (وان كانت) الهمزة المتوسطة حقيقة (ساكنة كتبت) حرفا (من جنس حركة ما قبلها) فان كان ما قبلها مفتوحا كتبت ألفا نحو رأس وفأس وبأس ودأب ورأى ونأى ويأخذ ويأمن ويأكل ويأسف ويأنف ويألف وان كان ما قبلها مضموما كتبت واوا نحو سؤل وسؤر ونؤى ومؤذ ومؤو ومؤمن ولؤلؤ وجؤجؤ وبؤبؤ ويؤيؤ وضؤضؤ ورؤيا ونؤمن ويؤوى ويؤلف ويؤسف عليه وان كان ما قبلها مكسورا كتبت ياء نحو بئر وذئب وظئر وزئبق ورثيا وبئس

(٤) (وان كانت) الهمزة المتوسطة حقيقة (مفتوحة كتبت) حرفا (من جنس حركة ما قبلها) أيضا فان كان ما قبلها مفتوحا كتبت ألفا نحو سأل ورأس وتأمل وترأس وتذأب وترأد وتغاد وان كان ما قبلها مضموما كتبت واوا نحو أؤمل ونؤمل ويؤؤل بالتشديد ويؤكد ومؤكد ومؤيد ومؤخذ ومؤانس ومؤلف وسؤال وسؤاد ودؤلى ومؤمل ومؤجل ومؤجر ومؤخر ومؤذب وان كان ما قبلها مكسورا كتبت ياء نحو رثاء ورثال هذا اذا لم يكن ما قبلها حرفا ساكنا كما رأيت

(فان كان ما قبلها) حرفا (ساكنا) فاما أن يكون الساكن حرفا صحيحا أو معتلا (فان كان) الساكن حرفا (صحيحا كتبت ألفا)

نحو

﴿الهزة التي في وسط الكلمة حقيقة﴾

(الهزة التي في وسط الكلمة حقيقة اما أن تكون مضمومة) نحو
رؤف (أو) تكون (مكسورة) نحو سائل (أو) تكون (ساكنة)
نحو رأس (أو) تكون (مفتوحة) نحو سأل

(١) (فان كانت) الهزة المتوسطة حقيقة (مضمومة كتبت واوا
مطلقا) سواء كان ما قبلها منتوحا نحو رؤف ونؤم ولؤم وقوؤ وقوئل
وصوئل البعير والترؤد والتفوؤد والتكؤد والترؤس والتذؤب ويؤم
ويؤب ويؤول ويؤوب أو كان ما قبلها مضموما نحو لؤم كعنق جمع
لؤوم كصبر جمع صبور أو كان ما قبلها ساكنا صحيحا كان أو
معتلا نحو أرؤس وأبؤس ويأؤم ونحو التفاؤل والتشاؤم والنلاؤم
والتشاؤب وهأؤم

(٢) (وان كانت) الهزة المتوسطة حقيقة (مكسورة كتبت ياء
مطلقا) سواء كان ما قبلها مفتوحا نحو سئم ويئس وليئم وضئيل
وزئير ومطمئن والأئمة ويئن مضارع أن من الأئين ويئد مضارع
وأد البنت أي دفنها حية ويئيد مضارع آد أيذا بكاع بيعا اذا
قوى واشتد أو كان ما قبلها مضموما نحو سئعل ودئل أو كان
ما قبلها مكسورا نحو فئين ومئين ورئيس كقسئس أو كان ما قبلها
ساكنا صحيحا كان أو معتلا نحو أفئدة وأسئلة ونحو موئل وسائل
ومسائل ومائل وموائل وعائد وعوائد وبائع وقائم وقائل لكن هذا
الاطلاق ليس في جميع صورها بل هذا (اذا لم يكن قبلها) أي

(٢) (وان كان ما قبلها) حرفا (صحيفا) فاما ان يكون ذلك الحرف
الصحيح مفتوحا أو ساكنا أو مضموما أو مكسورا
(فان كان) ذلك الحرف الصحيح (مفتوحا أو ساكنا كتبت ألفا) نحو
حطأة بمعنى قصير وامرأة ومنسأة ورافئة وحداأة ونحو امرأة وكداأة
وجخأة ونسأة ومسألة وحماة بسكون الميم الطين الاسود
(وان كان) ذلك الحرف الصحيح (مضموما كتبت واوا) نحو رؤبة
وذؤيب ورؤبة وذؤالة وذؤابة ومؤاخذة ومؤانسة ومؤدبة
(وان كان) ذلك الحرف الصحيح (مكسورا كتبت ياء) نحو مائة وفئة
ورثة وخاطئة وناشئة وسبئة

﴿باب الهمزة التي في وسط الكلمة﴾

(الهمزة التي في وسط الكلمة اما أن تكون في وسطها حقيقة
واما ان تكون في وسطها تنزيلا واما ان تكون في وسطها حكما
فأما) الهمزة (التي في وسطها حقيقة فهي) الهمزة (التي نطق بها
متوسطة بحسب الأصل) نحو رأس (وأما) الهمزة (التي في
وسطها تنزيلا فهي) الهمزة (التي كانت في أول الكلمة ثم دخل
عليها شيء صيرها وسطا) نحو أنك فان أصلها قبل دخول همزة
الاستفهام أنك (وأما) الهمزة (التي في وسطها حكما فهي) الهمزة
(المتظرفة التي اتصل بها شيء صيرها وسطا) نحو أتاني نبؤهم فان
أصلها قبل اتصال الضمير بها نبأ

﴿الهمزة﴾

وقرئ ويقرئ ويطأطي وينشئ وينشئ وينبئ وينبئ ويموي ومبدي
ومبتدي ومنشئ ومقرئ ومخطئ وملجئ ومسئزئ وطارئ وسئئ
ولم يجئ ولم يفيء ولم يقيء ومررت بامرئ هذا اذا كان ماقبلها
متحركا كما رأيت

(فان كان ماقبلها ساكنا كتبت قطعة) ولم تصور بحرف (مطلقا)
سواء كان الساكن صحيحا أو معتلا نحو دفء وملاء وبدء وبطء
وجزء وعبء وردد ودرء وخبء وكفاء وقراء وبرء ونحو جاء وشاء
وناء وباء وعطاء وكساء وسماء ودعاء ووعاء واناء وحلاواء وذكاء
وشراء وبكاء ونحو يبرء وينوء ويسوء ومقروء وقروء ومبدوء ووضوء
وضوء ونوء ونحو يجيء وينفيء ووجيء وسيء ويضيء ومضىء ومريء
ورديء ودنيء وهنيء ومليء وقيء وفيء وشيء وجريء

﴿الهزمة التي في آخر الكلمة تقديرا﴾

(الهزمة التي في آخر الكلمة تقديرا اما ان يكون ماقبلها معتلا)
نحو عباءة (واما ان يكون) ماقبلها حرفا (صحيحا) نحو امرأة
(١) (فان كان ماقبلها معتلا كتبت) أي الهزمة (قطعة) نحو عباءة
وقراءة وبراءة وبراءة ومساءة وكفاءة ونحو مقروءة ومبدوءة ومروءة
وشنوءة وسوءة ونحو خطيئة وحطيئة ومشيشة ورديئة وذيئئة غير
ان المتأخرين وضعوا لها نبرة كالسنة في متسع ماقبل الهاء لترتكز
عليها القطعة كما فعلوا مثل ذلك في مسئول ومشثوم

في آخرها تقديراً فهي) الهمزة (التي اتصل بها هاء التانيث) نحو
امرأة لان هاء التانيث في تقدير الانفصال

﴿ الهمزة التي في آخر الكلمة حقيقة ﴾

(الهمزة التي في آخر الكلمة حقيقة تكتب) حرفاً (من جنس
حركة ما قبلها)

(١) فان كان ما قبلها مضموماً كتبت واوا نحو وضوء وجهه
وردؤ ودفؤ اليوم ووقؤ العدو ووطؤ المكان ومرؤ الطعام وضؤؤ واولؤؤ
وجؤؤ ووبؤؤ ويؤؤؤ وأكؤ وهزؤ والتواطؤ والتباطؤ والتكافؤ
والتميمؤ والتيمؤ والتوضؤ والتبرؤ والتجزؤ وجاء امرؤ

هذا (اذا لم يكن قبلها) اي قبل الهمزة (واومشدة) كما مثل (والابان
كان قبلها واومشدة) كتبت قطعة) نحو التيمؤ ولا ترسم واوا كراهة
اجتماع المثلين

(٢) وان كان ما قبلها مفتوحاً كتبت ألفاً نحو بدأ يبدأ وقرأ يقرأ
وطراً يطراً ودرأ يدرأ وذراً يذراً وبرأ يبرأ ونشأ ينشأ وهبدأ يهبدأ
ونبأ ينبأ وتوضأ يتوضأ وتبرأ يتبرأ وتجزأ يتجزأ ومبدأ ومبدأ ونبأ
وخطأ ومنشأ ومهياً وأوماً اليه أشار والموماً اليه أي المشار اليه
وتلأؤ البرق وملاؤ الرجل الاناء وفقاً عين عدوه وظماً وكلاء
وصدأ الحديد وسخه وعبأ المتاع هياه ورأيت امرأ يعبأ متاعه ثم
طأطأ رأسه

(٣) وان كان ما قبلها مكسوراً كتبت ياء نحو ظمئ وبرى وبرى
وقرى

(ولها) أى الهمزة (ثـلثة مواضع أول الكلمة) نحو أخذ
(ووسطها) نحو يأخذ (وآخرها) نحو قرأ

﴿ باب الهمزة التي في أول الكلمة ﴾

(الهمزة التي في أول الكلمة تكتب ألفا مطلقا) سواء كانت
مضمومة نحو أم وأخت وأجيب وأصيب أو كانت مفتوحة نحو
أب وأخ وأهل وأصل وأمر وأخذ وأكل وأمن وأما وألا وأن
وأن أو كانت مكسورة نحو إكرام وإجلال وإنسان واصغاء وإناث
وإبدال والى والا وأن وإن وسواء كانت همزة وصل أم همزة قطع
نحو اعلم وانطلق واستفهم والرجل انطلق انطلقا واستغفر استغفارا
ونحو إن أبلأ أكرم أحلأ إكراما وأنا أدعوه وأكرمه وأعظمه
وانطلق معه واستغفر الله أبدا

﴿ باب الهمزة التي في آخر الكلمة ﴾ (١)

(الهمزة التي في آخر الكلمة إما أن تكون في آخرها حقيقة وإما
أن تكون في آخرها تقديرا فأما الهمزة التي في آخرها حقيقة
فهي الهمزة التي لم يتصل بها شيء) نحو قرأ (وأما الهمزة التي

(١) قدمت الهمزة التي في آخر الكلمة على التي في وسطها لقلة الكلام
عليها ولكون بعض أفعال المتوسطة لا يعرف إلا بعد معرفتها

القياس يقتضى ان لا تتصل التاء بحين لان لات كلها كلمة واحدة
وقوله تعالى قال هؤلاء القوم وقوله وقالوا مال هذا الرسول فان
القياس يقتضى ان لا تفصل الهاء من اللام فى الآيتين وقوله تعالى
وحرم الربوا بواو متصله بالباء وألف بعدها وقوله والسماء بيناهما
بأييد بزيادة ياء فان القياس يقتضى حذف الواو من الآية الاولى
وحذف الياء من الآية الثانية

(وأما رسم العروضيين فهو على حسب الملفوظ به) فيكتبون التنوين
فوناً نحو مستعملين ويكتبون الحرف المشدد بحرفين نحو عظم
ويكتبون الحروف بحسب أجزاء التفاعيل كقوله

يادارى يتبل علميا إفس سندی * أقوت وطال على هاسالف أمدى
وكتابه هذا البيت عند غير العروضيين هكذا

يادارميسة بالعلياء فالسند * أقوت وطال عليها سالف الأمد
ولذلك يقال خطان لا يقاس عليه ما خط المحقق الشريف وخط
العروضيين

(وأما الرسم المصطلح عليه فهالك قواعد) مفصلة مضبوطة

﴿ الكلام على الهمزة ﴾

(الهمزة) وتسمى الالف اليابسة (هى التى تقبل الحركات) نحو
نبا فانك تقول هذا نبا وسمعت نبا وسررت نبأ بخلاف الالف
فانها ملازمة للسكون ولا تقبل الحركات أبدا كالالف فى نحو سار
ودعا والعصا

(ولها)

وما عليه عمل الكتاب وتركت أقوال الآخرين من متقدمين
ومتأخرين وفصلته تفصيلا لم أسبق بمثله وضبطت قواعده ضبطا
لم ينخ فيما أرى أحدا إلى نحوه خدمت به أبناء لغتنا العربية
العارفين بالضرورة من القواعد النحوية والله أسأل أن ينفع
به الطلاب ويفيد به الكتاب

هذا والفضل في ذلك للوزير الخطير ذي الرأي والتدبير دولتلو
مصطفى باشا رياض ناظر المعارف العمومية وسعدتلو وكيلها يعقوب
باشا ارتين صاحب الاخلاق المرضيه فانهما هما الساعيان نحو بث
المعارف ونشرها بين أبناء الوطن وانتظامها وجعلها على نخط حسن
طبقا لرغبات أمير بلادنا ومجدد ديننا خديوننا الانخم ومليكا الاكرم
عباس باشا حلمى الثانى ﴿أسعد الله أيامه وأعلى شأنه آمين﴾

﴿مقدمة﴾

(الرسم) ويسمى علم الخط وعلم الكتابة أيضا (هو علم بحفظ الانسان
(من الخطأ في الكتابة
وهو) أى الرسم (ثلاثة أنواع رسم المحفف) الشريف (ورسم
العروضيين ورسم مصطلح عليه)
(فأما رسم المحفف) الشريف (فهو على حسب ما رسم في محفف
الامام) عثمان بن عفان رضى الله عنه وتحرم مخالفته وان كان
مخالفا للقياس كالفصل والوصل في قوله تعالى ولا تحين مناص فان

NOV 8 1972

PT
5123
T34
1893

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم والصلاة والسلام
على سيدنا محمد المبعوث في الامة وعلى آله واصحابه المتقين
وبعد ﴿ فلما كان علم رسم الحروف واجبا على كل قارئ
وكاتب وكان غالب كتبه عسيرة لا يقدر على فهمها كل طالب
علمت رساله سهلة للابله سميتها تحفة الاحبه جعلتها لنفسى ولقصر
الباع مثلى

ولتعميم الفائدة للطالبين شرحتها بهذا الشرح (المسمى سراج
الكتابة) ليكشف معانيها للراغبين سلكت فيه المذهب الصواب

وما

كتاب

سراج الكتبه شرح تحفة الاجبه فى رسم الحروف العربيه

تأليف

تأليف

مصطفى طوم

أحد مدرسى العلوم العربيه * بالمدرسة الخديويه

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

﴿ الطبعة الاولى ﴾

بالمطبعة الكبرى الميرييه ببولاق مصر المحمييه

سنة ١٣١١ هجرية

- ٥٥ فصل في حذف الواو واللام
- ٥٦ فصل في حذف الالف
- ٥٧ حذف الالف من وسط الكلمة
- ٦٠ حذف الالف من آخر الكلمة
- ٦٠ فصل في حذف الياء
- ٦٢ باب الياء التي ينطق بها واو او النون التي ينطق بها ميما
- ٦٣ باب ما يكتب بواو وين وما يكتب بواو
- ٦٤ باب الكلمات التي يجب فصلها والكلمات التي يجب وصلها
- ٦٩ تقسيم الحروف الى بسيطة ومركبة
- ٧٠ باب وصل من بما قبلها
- ٧١ باب في وصل ما وصلها
- ٧٤ باب وصل لا بالالف ان الشرطية وأن المصدرية
- ٧٥ فصل في شكل الحروف
- ٧٦ باب الحروف التي لا تمقط اذا انفردت أو طرفت
- ٧٦ باب ما ينقط من الياءات وجوبا وما يهمل واوجوبا وما يجوز فيه الامر ان
- خاتمة في رموز الكتبة ورموز المؤلفين

(تمت)

- ٢٣ باب الالف التي في وسط الكلمة
- ٢٥ باب الالف التي في آخر الكلمة
- ٢٧ تنبيه علم مما تقدم
- ٢٩ فصل فيما تعرف به الالف المنقلبة عن واو وعن ياء أو عنهما
- ٣١ الافعال التي أتت بالواو اطرادا وغالبا
- ٣٢ الافعال التي أتت بالياء اطرادا وغالبا
- ٣٣ الافعال التي أتت بالواو والياء
- فصل يوجد في الاسم والفعل الثلاثين خمسة أمور يستدل بها على ان
- ٣٦ الالف منقلبة عن ياء
- ٣٧ فائدة كل اسم ضم أوله أو كسر وكل ممدود قصر
- ٣٨ باب ألف الاطلاق والالف المبدلة من ياء المتكلم
- ٣٨ باب نون التوكيد الخفيفة ونون اذن الجوابية
- ٣٩ باب الالف المبدلة من التنوين
- ٤١ باب هاء التانيث وتائه
- ٤٢ باب ما يزداد من الحروف
- ٤٢ زيادة الالف
- ٤٥ زيادة الواو
- ٤٨ باب الحروف التي تحذف
- ٤٨ فصل في حذف الهزمة
- ٥٣ فصل في حذف النون والتاء والميم

(فهرست كتاب سراج الكتبه)

- ٣ مقدمة
- ٤ الكلام على الهمزة
- ٥ باب الهمزة التي في أول الكلمة
- ٥ باب الهمزة التي في آخر الكلمة
- ٦ الهمزة التي في آخر الكلمة حقيقة
- ٧ الهمزة التي في آخر الكلمة تقديرا
- ٨ باب الهمزة التي في وسط الكلمة
- ٩ الهمزة التي في وسط الكلمة حقيقة
- ١١ الهمزة التي في وسط الكلمة تنزيلا
- ١٤ الهمزة التي في وسط الكلمة حكما
- ١٤ الهمزة المتوسطة حكما التي عند انفرادها تكتب ألفا
- ١٦ الهمزة المتوسطة حكما التي عند انفرادها واوا
- ١٧ الهمزة المتوسطة حكما التي عند انفرادها تكتب ياء
- ١٨ الهمزة المتوسطة حكما التي عند انفرادها تكتب قطعة
- ٢٢ تمة اذا اتصل بالهمزة المتطرفة ناء التانيث أو ضمير الرفع المتحرك
- ٢٢ تنبيه حصل من جميع ما تقدم
- ٢٢ الكلام على الالف

(فهرست)
سراج المکتبه

كتاب

سراج الكتبه

شرح تحفة الاحبة في رسم الحروف العربية

تأليف

مصطفى طموم

أحد مدرسي العلوم العربية • بالمدرسة الخديوية

(حقوق الطبع محفوظة للمؤلف)

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الكبرى الميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣١١

هجرية

1-76

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

PJ
6123
T34
1893

Tammum, Mustafá
Siraj al-katabah

